غدا مؤتمر قمة شيوعي باشتراك تشيكوسلوفاكيا في برتسلافا



Al-Ittihad

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة
٢ آب ١٩٦٨
٧ جمادى الاولى ١٣٨٨
العدد ٢٣ السنة ال ٢٥
יום ו אב
2.8.1968
מס' 23 שנה 25

اسرائيل ترفض التحقيق في اوضاع المناطق المحتلة

مركز الامم — بعث السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، قبل ايام معدودة ، مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية اعلن فيها رفضه الموقف الاسرائيلي المتعلق بالمندوب الدولي للتحقيق في اوضاع السكان العرب في المناطق المحتلة . فاسرائيل ، كما اعلن رسميا ، تشترط لتمكين هذا المندوب من زيارة المناطق المحتلة ان يقوم ايضا بالتحقيق في اوضاع اليهود في الاقطار العربية

وقد اعلن اوثانت في مذكرته لاسرائيل ان على اسرائيل السماح للمندوب الدولي بدخول المناطق المحتلة دون اي شروط . واضاف ان مثل هذه الخطوة ستسهم في تحسين الجو في الشرق الاوسط .

وردت اسرائيل على اوثانت بمذكرة كررت فيها موقفها واعلنت انها لا تقبل باية مساومة في هذا الشان وانها تستغرب من تحيز اوثانت .

وتجدر الاشارة الى ان قضية ايفاد مندوب دولي للتحقيق في اوضاع السكان العرب في المناطق المحتلة قد اكتسبت مؤخرا اهمية قصوى على اثر الشكوى التي قدمتها الدول العربية واتهمت فيها اسرائيل بالعمل على تهجير ٥٠ الف لاجيء من قطاع غزة الى الاردن . وعلى الرغم مما تنشره الصحف من ان النازحين الى الضفة الشرقية من قطاع غزة يصلون الى جسر اللنبي ثم يعودون راجعين الى القطاع بسبب عدم سماح السلطات الاردنية لهم بالعبور الى الضفة الشرقية — فان الاوساط الرسمية

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

المباحثات السوفييتية التشيكوسلوفاكية جرت في جو من الاخلاص والتفاهم

انتهت ظهر امس المباحثات التي جرت منذ عدة ايام في المدينة السلوفاكية « تشيرنه ناد تيسو » (القرية من نهر (تيسو) على الحدود السوفييتية) ، بين اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي واعضاء رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وفي اعقاب انتهاء هذه المحادثات صدر بيان مقتضب يعلن ان مؤتمر قمة مشترك للاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبولونيا ، وبلغاريا ، والمانيا الدمقراطية وهنغاريا سيعقد بعد غد (السبت) في براتسلافا عاصمة سلوفاكيا لبحث الوضع في تشيكوسلوفاكيا .

وقال البيان ان المحادثات بين الجانبين السوفييتي والتشيكو — سلوفاكي جرت في جو يسوده المودة والاخلاص والتفاهم المتبادل .

هذا ومن المنتظر ان يكون رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا لودفيك سفوبودا قد وجه مساء امس خطابا بالراديو الى الشعب التشيكو — سلوفاكي حول المحادثات السوفييتية التشيكوسلوفاكية .

هذا ويشير المراقبون الى ان عقد مؤتمر القمة الشيوعي المرتقب باشتراك تشيكوسلوفاكيا دليل على نجاح المحادثات السوفييتية — التشيكو — سلوفاكية وعلى انتصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وقد ذكرت وكالة رويتر للانباء ان البيان المفصل عن المحادثات مع تشيكوسلوفاكيا سيكون احد الوثائق التاريخية بالنسبة للحركة الشيوعية وسيبين نوع العلاقات الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » قد افردت مقالا خاصا بهذه المباحثات بقلم سيرجي نيشتيفسكي جاء فيه : « ان حزبنا وشعبنا باسرهما يقدران كثيرا اهمية هذا اللقاء . وقد اكدت الحياة صحة الآراء والاستنتاجات التي اعلنت في وارسو » .

ويتحدث المقال عن النقاش الحي الذي جرى في الاحزاب الشيوعية في مختلف البلدان حول القضايا التي طرحت في وارسو ويقول : « ان الماركسيين اللينينيين يعربون عن قلقهم ازاء النشاطات الدخيلة التي تقوم بها القوى المعادية للاشتراكية الموجهة من قبل الامبريالية » .

مقال « زو هديرخ » و« الاتحاد » في الصحف الشيوعية

موسكو — تلغرافيا من هانس ليبرخت مراسل الاتحاد

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

حكومة جديدة في العراق برئاسة البكر

الحكومة الجديدة تقوم جوهريا على « البعثيين المعتدلين »

الصحافة تدعو الى وحدة القوى التقدمية ..

اجراءات لتخفيض بعض الضرائب واسعار الحاجيات ..

بغداد — قال رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الثورة ، احمد حسن البكر ، الوزارة العراقية قبل ان ينتهي اسبوعان على الانقلاب العسكري الاخير . وابعد رئيس الوزراء عبد الرزاق نايف عن البلاد ، فاختار الرباط في المغرب الاقصى مقرا له ، كما ابعد وزير الدفاع ابراهيم الداود عن البلاد فاختار بدوره اللجوء الى روما .

وفي ٣١ تموز ١٩٦٨ في اعقاب الانقلاب الف احمد حسن البكر الوزارة الجديدة برياسته وبذلك اصبح يجمع رياسة الجمهورية ورياسة الوزراء .. وقيادة الجيش ..

وقد تالفت الوزارة في الاساس من عناصر جديدة في الميدان السياسي ولكنها ضمت صالح مهدي عماش وزيرا للدفاع ..

وظهر ان عدد رجال البعث في الوزارة ارتفع ارتفاعا كبيرا .

وتكاد الانباء المتواترة تجمع على ما يلي :

● ان ما جرى يعتبر انقلابا داخل الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٧ تموز ١٩٦٨ ويعكس الى حد ما الصراع الاجتماعي عامة لا الصراع الاجتماعي الجوهري تحديدا . .

● ابعد الانقلاب الاخير ممثلي قوى اجتماعية معينة ووطد مواقع البعثيين الذين اصبحوا الان مركز الثقل في الحكم ..

● تصريحات احمد حسن البكر لفتت الانظار بتوجهها السياسي الجديد بالقياس الى التوجه السياسي الذي اعلنه حين نجح الانقلاب في ١٧ تموز ١٩٦٨

فقد صرح البكر بان زملاءه في الانقلاب المبعدين ارادوا القيام باجراءات تؤدي الى سفك الدماء .. ودعا الى تعاون القوى التقدمية.

هذا ما كتبته الصحف العراقية ..

لقد ابرزت ان المبعدين ارادوا استبعاد البعث من الحكم واغراق البلاد في حمام من الدماء ..

واكدوا على ضرورة تعاون القوى التقدمية مع الحكم القائم .

ووصفوا البعثيين في الحكم بالبعثيين المعتدين .

وكتب محرر الاتحاد للشؤون

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

لا يزال القتال مستمرا في جمهورية جنوب اليمن الشعبية !

عدن — نفت حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية ان تكون قوات المتمردين قد استولت على ولايات الجمهورية الثلاث: ردفان والعوالق والحواشب ، واكدت ان قواتها تسيطر تماما على هذه الولايات .

كذلك عادت واكدت ان العربية السعودية والولايات المتحدة تدعمان المتآمرين .

ومع هذا فالتمرد بدا يتحول الى حرب اهلية . والقتال الذي اعلنت الحكومة في البداية انه انتهى تقريبا لا يزال محتدما في اكثر من ولاية .

وقد نفت قيادة جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل ان يكون التمرد من صنع الولايات المتحدة او العربية السعودية واعلنت انها تحارب الحكم الديكتاتوري (اقرا نبا الاتحاد يوم الثلاثاء) .

الوفد الاسرائيلي يحظى باهتمام كبير في المهرجان

يقول مراسلنا الخاص في العاصمة البلغارية « صوفيا » ان رئيس الحكومة البلغارية تيودر جيفكوف والرئيس البلغاري جيورجي تريكوف وضيوف اخرين من بينهم رئيس حكومة منغوليا الشعبية تسدنبال كانوا من جملة من حضروا حفلة افتتاح المهرجان العالمي التاسع للشباب والطلاب الذي ضم اكثر من ٩٠ الف شخص .

ظهور الوفد الاسرائيلي

وكان لظهور الوفد الاسرائيلي ، الذي ضم ٧٥ شابا وفتاة ، من اليهود والعرب ، بلباسه الرسمي وقع حسن. فحتى اثناء اختراقه شوارع صوفيا قوبل في كل مكان بالتصفيق الحاد . وعلى طول الطريق كان الشباب ينشدون الاناشيد الاسرائيلية من مثل: « جئنا بالسلام اليكم » وغيره .

وعندما دخل الوفد الى ساحة مدرج ليسكي في صوفيا استقبل مرة اخرى بعاصفة من التصفيق الحاد وبنداءات من الجمهور والوفود الاخرى « السلام والصداقة » « السلام في الشرق الاوسط » ، « الصداقة ستنتصر » الخ .. ومما اثار الشعور الحماسي التركيب اليهودي — العربي للوفد .

و « الحادث » الوحيد الذي وقع في ذلك الوقت هو ان بضعة افراد من الوفد الفلسطيني صرخوا : « لتسقط الصهيونية » ولكنهم اسكتوا من قبل الاعضاء الاخرين في الوفد الذين اوضحوا لهم ان هذا ليس وفدا صهيونيا . وقد ضاع هذا الحادث المؤسف البسيط في موجة التصفيق الحاد التي قوبل بها الوفد الاسرائيلي وحادث اخر وقع قبل العرض ،

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

يارينغ يعود الى الشرق الاوسط لمواصلة مهمته

تقريره الى اوثانت يسرد النشاط الاداري ■ الزيات : سنؤكد ليارينغ تطلعنا للتسوية السلمية ■ روز اليوسف : المبعوث الدولي عاكف على وضع جدول مواعيد .

حيفا — مكتب الاتحاد — المتوقع ان يصل في هذه الايام الى المنطقة غونار يارينغ ، مبعوث الامم المتحدة ، ليقوم بجولة اضافية من المباحثات التي تهدف تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وتقول وكالات الانباء ان يارينغ سيباحث وزراء خارجية الاقطار الثلاثة — الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ويعود بعد ذلك الى نيويورك .

ولا تستبعد الانباء ان يقابل يارينغ ممثلي الاقطار الثلاثة اكثر من مرة ولكنها تؤكد انه سيعود الى نيويورك ليكون قريبا من سكرتيرية الامم المتحدة حين افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ايلول المقبل .

واعلن المتحدث الرسمي في القاهرة محمد حسن الزيات ، ان بلاده ستؤكد ثانية للمبعوث الدولي بانها تتطلع الى التسوية السلمية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي . وقال الزيات : اننا لا نريد ان يتهمنا احد بمنع التسوية السلمية .. نحن على استعداد لان نحاول طالما كانت هناك امكانيات .

وكان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت قد اعلن في تقريره الى مجلس الامن الدولي ما يلي :

« على ضوء مباحثاته الاخيرة توصل السفير يارينغ — وانا اؤيده في ذلك — الى ان من المهم والمفيد ان يواصل مساعيه من اجل التوصل الى اتفاق بين اطراف النزاع .. ولهذا سيعود في القريب العاجل الى الشرق الاوسط ليجدد اتصالاته بالاطراف المعنية » .

ولاحظت وكالة رويتر ان تقرير اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة لم يتطرق الى مضمون مهمة يارينغ فلم يحدد مدى نجاحها او فشلها ولم يعالج تقدمها او جمودها بل اكتفى بسرد نشاط يارينغ الاداري : تواريخ

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

في الايام القريبة — عملية تخليص السفن من القناة

اسرائيل تواصل موقفها بتخليص السفن من الجنوب ■ « التايمز » : تقدم في المحادثات البريطانية — المصرية ■ وكالة الانباء الفرنسية تقول ان اتصالات تجري بين بريطانيا واسرائيل

القاهرة — اعلن المستشار القضائي لسلطة قناة السويس الدكتور الحفناوي ، هنا ، انه سيجري تخليص السفن المحتجزة في قناة السويس في الايام القريبة من الاتجاه الشمالي .

وكما هو معروف فان الخطوات الاولى من عملية تخليص هذه السفن التي جرت في الشتاء الماضي ، قد توقفت بسبب معارضة اسرائيل واصرارها على ان يتم الاتفاق اولا معها على عملية تخليص السفن وعلى ان يكون مرور هذه السفن من الاتجاه الجنوبي .

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ، امس الخميس ، ان الموقف الاسرائيلي هذا لم يتغير .

وكتبت جريدة « التايمز » اللندنية ان المحادثات التي جرت مؤخرا في هذه القضية قد تقدمت بصورة ملموسة . وذكرت ان هذه المحادثات تجري بين المستشار القضائي ، الدكتور الحفناوي ، وبين ممثلي شركات تامين السفن البريطانية . وقد اكد الحفناوي ان المحادثات تقتصر على تخليص السفن ولا تتعرض الى قضية اعادة فتح القناة . وقال : اننا نعتقد بان تخليص السفن يجب ان يتم من الباب الشمالي شريطة ان لا يحدث تبادل اطلاق النيران ، ويترتب على مراقبي الامم المتحدة ان يحصلوا على تعهدات من اسرائيل في هذا الشان .

واعلن متحدث الحكومة المصرية ،

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

الطيارون المحتجزون يشيدون بما يلقونه من معاملة حسنة في الجزائر

الحكومة الجزائرية ما زالت تبحث في القضية

عقدت حكومة الجزائر امس جلستها الاسبوعية برئاسة الرئيس هواري بومدين واستمعت فيها الى بيان حول نتائج التحقيق في حادث اختطاف الطائرة الاسرائيلية .

وكانت حكومة الجزائر قد تعرضت في الايام القليلة الماضية الى ضغط شديد من مختلف الجهات لاطلاق سراح الطائرة وركابها الاسرائيليين ، كما اسمعت مختلف التهديدات ، والى هجوم من الصحف الموالية للغرب .

الا ان حكومة الجزائر اعلنت بصراحة انه لا دخل لها في حادث اختطاف الطائرة وان من حقها اجراء تحقيق في الحادث قبل اتخاذ اي قرار بشان الطائرة وركابها الاسرائيليين .

هذا وقد زار ، ممثلان عن منظمة الطيارين الدولية ، الجزائر واجتمعا مع مدير المطار المدني في الجزائر كما اجتمعا مع طاقم الطائرة الاسرائيلية السبعة الذين اشادوا بالمعاملة الحسنة التي يعاملون بها . وقد طلبوا منهما نقل تحياتهم الى عائلاتهم كما طلبوا تزويدهم بالصحف والمجلات الاسرائيلية .

وكما ذكر من قبل ، فان مضيفات الطائرة وركابها الذين تم اطلاق سراحهم ووصلوا الى اسرائيل قد صرحوا انهم عوملوا معاملة انسانية وكانت ظروف سكنهم وطعامهم جيدة وامضوا وقتهم في السباحة والنزهة ولم يجر معهم اي تحقيق ولم يتعرضوا الى اية اهانة .

كلمة الاتحاد

رفعوا ايديكم عن محكمة القدس الشرعية

قبل اسبوعين بالضبط حذرت «الاتحاد» من محاولات السلطات الاسرائيلية حل محكمة القدس الشرعية باسلوب «اصيل» يخلصها من مسؤولية الحل وينقذها من النقد الشديد الذي من الطبيعي ان يصاحب مثل هذا الاجراء الفظ والتدخل في شؤون الطائفة الاسلامية ..

وقد تحقق ما حذرنا منه ..

فاول امس قررت محكمة يافا الشرعية ان المحكمة الشرعية في القدس الاردنية لم تعد قائمة قانونيا حسب القانون الاسرائيلي ولذلك لا حق لها في البت في قضايا المسلمين في القدس الاردنية .

وهكذا لم تكن السلطات الاسرائيلية نفسها هي التي اتخذت اجراءات قضائية او شرعية او ادارية لالغاء محكمة القدس الشرعية بل الغاها قرار محكمة شرعية اسرائيلية قائمة قانونيا .. وتستوحي سلطتها من القانون .. ومن مبادىء الشرع !!

ومن الصعب على المرء ان يتصور محكمة شرعية في قطر من الاقطار يتطاول على صلاحيات محكمة شرعية في قطر اخر لو لم تكن هناك ضغوط غير عادية وتتخذ اشكالا مختلفة .. اذ هذا هو الوضع بالضبط في هذه الحالة .. فمحكمة يافا الشرعية تعمل في اطار اسرائيل .. ولا حق لها في ان تعالج صلاحيات محكمة شرعية تقوم خارج اسرائيل .. ولا يغير في الوضع الفقهي ان القوات الاسرائيلية تحتل قسرا القدس الاردنية فيما تحتله من مناطق عربية .

ولا يمكن لاي محكمة تحترم الشرع ان تقبل بالزعم القائل بان القدس الاردنية — وقد «توحدت» بالقدس الاسرائيلية — اصبحت جزءا من اسرائيل واصبحت اجهزتها القديمة باسرها لاغية لا تستطيع ان تمارس صلاحياتها ..

فقبول مثل هذا الزعم بمثابة قبول لشريعة الغاب لا لشرعة الامم المتحدة التي اصبحت تجسم في ايامنا القوانين الدولية ..

فقد اعلنت الامم المتحدة بوصفها جمعية عامة .. وبوصفها سلطة تنفيذية في مجلس الامن ، رفضها القاطع لاجراءات ضم القدس الاردنية واعتبرت خطوات اسرائيل لاغية ملغية ودعت حكومتها الى اعادة الامور الى اصولها كما كانت قبل الاحتلال .

ولذلك فمن الحق الاستنتاج ان محكمة يافا الشرعية لم تتحرك بوحي من الشرع حين اسهمت في منح الاحتلال والضم ذريعة شرعية .

لقد اعتمدت السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة في سياستها حيال الطائفة الاسلامية العربية في اسرائيل على التعسف وحرمان هذه الطائفة من حقوقها في ادارة اوقافها ومؤسساتها الشرعية ، وباصرار عنيف رفضت نداء ابناء هذه الطائفة الداعي الى اقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤونها باسرها ..

وبهذه الطريقة ارادت السلطات الاسرائيلية السيطرة على الاوقاف الاسلامية والاستيلاء على اراضي المسلمين والتدخل في كل صغيرة وكبيرة من امورهم مما يتناقض مع نهجها مع الطوائف الاخرى ..

وجسمت هذه السياسة سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا .. فالمسلمون يؤلفون اكثريته

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

اصداء مخطط اقامة ادارة مدنية عربية في المناطق المحتلة

رسالة الى « الاتحاد » من متصرف رام الله السابق

مكتب الاتحاد — كانت « الاتحاد » قد نشرت في عددها ٧/١٦ نبأ مفاده ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمساع لتدعيم الاحتلال باقامة ما يسمى « بادارة مدنية عربية » في منطقة الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور واريحا والقرى المجاورة . وذكرت « الاتحاد » اسم السيد ربحي مصطفى ، متصرف رام الله سابقا ، بين من يشملهم هذا المخطط . وعلى اثر ذلك تلقينا رسالة من السيد ربحي مصطفى يوضح فيها ملابسات هذه القضية . ونحن ننشر هذه الرسالة حرفيا كما وصلت الينا :

— البقية على ص ٥ عمود ٤ —

الاصلاح فى التعليم ضروري ولكن ما تقترحه الحكومة ليس اصلاحا

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي ، أثناء مناقشة بيان وزير التعليم عن «الاصلاح فى التعليم» فى جلسة ١٩٦٨/٧/٢٤ :

القضيــة الاساسية التي يجب ، حسب رأينا ، ان تطرح فى بحث الاصلاح المقترح اليوم فى مجال التعليم هي : اي القضايا الهامة والملحة التي يجب حلها فى ميدان التعليم ، اي القضايا الملتهبة يجب ان تكون لها الافضلية ويجب التوجه لمعالجتها .

ان الاصلاح ضروري في ميدان التعليم في اسرائيل . ولكنه ليس ما تقترحه لجنة «فربر» ولا ما تبنته اللجنة البرلمانية التي يرأسها الدكتور ريملت. فحسب رأينا ورأي كثيرين من جمهور المعلمين ثمة ضرورة لاتخاذ خطوات عاجلة تتركز فى الاساس حول تعزيز المدرسة الابتدائية وتقويتها ورفع مستواها ، وتوسيع التعليم فوق الابتدائي . ان الاصلاح المقترح يخطىء هذا الهدف وستكون نتائجه عكسية . فالقضايا الملحة في التعليم اليوم هي – تنفيذ اصلاح ثقافي غير هذا الذي تقترحه اللجنة واتخاذ خطوات عاجلة تؤمن :

أ – اصلاحا ثقافيا يرفع مستوى التعليم ، ويطور مكتسبات الاطفال ويمنحهم ثقافة تناسب عصرنا ، ويحقق تغييرات في مناهج التعليم كان يجب تحقيقها منذ زمن بعيد ، ويغير كتب الدراسة القديمة بأخرى تتفق مع عصرنا ومع التفكير العلمي المعاصر – مع مرحلة النصف الثاني من القرن العشرين . من الضروري انقاذ التعليم من روح الشوفينية والتعصب القومي التي تشوه شخصية الاطفال وتشدد الفرقة والعداء بين الشعوب .

ب – من الضروري ان يطيل الاصلاح الثقافي يوم الدراسة في المدرسة وان يرفع ، بذلك ، المستوى الثقافي كماً ونوعا .

ج – الاصلاح الثقافي يجب ان يضمن استمرار التعليم الالزامي المجاني لكل التلاميذ حتى آخر التعليم الثانوي .

د – الاصلاح الثقافي يجب ان يؤمن المباني الجديدة واللائمة للمدارس الابتدائية التي يفتقد الكثير منها ، في مختلف الامكنة فى الاحياء والقرى العربية والمدن ، المباني اللائمة والمختبرات المتسقة مع متطلبات التعليم في عصرنا .

هـ – الاصلاح الثقافي يجب ان يضمن المساعدة الحكومية المناسبة لاعداد المعلمين ورفع مستواهم عن طريق اعطاء المساعدة والمعونة لهم لاستكمال التحصيل العلمي . ان احدى حجج مؤيدي الاصلاح هي ان المعلمين الاكاديميين غير مستعدين للتعليم في صفوف السادس والسابع من المدرسة الابتدائية ولهذا يجب فصل هذه الصفوف في اطار خاص بها لجذب المعلمين الاكاديميين اليها . ان هذه حجة فارغة . فقبل كل شيء من الممكن اعداد الكثيرين من المعلمين الحاليين عن طريق مساعدة حكومية ملائمة ، وستكون ثمة فائدة كبرى لما لهم من خبرة فنية . وثانيا ، من الضروري ايجاد دوافع مادية وشروط ملائمة واذ ذاك فان المعلمين الاكاديميين سيعلمون في الصفوف النهائية من المدرسة الابتدائية .

و – الاصلاح الثقافي يجب ان يفكر ولو قليلا بالتعليم العربي وان يضمن له مساعدة ملائمة . ففي كثير من القرى تفتقد المباني الاولية والصفوف مبعثرة في ارجاء القرية . والتعليم العربي يعاني من ترك التلاميذ الواسع للمدرسة بسبب ظروف التعليم السيئة هذه ايضا . وهذا الامر يثير السخرية حينما نسمع عن البرامج البراقة لاقامة مدارس ثانوية منطقية تستوعب ايضا تلاميذ صفوف السابع والثامن فى الوقت الذي لا تتوفر فيه حتى الان المباني اللائمة للمدرسة الابتدائية .

ان الاصلاح الذي تقترحه لجنة الكنيست الخاصة والتي تبنت برنامج « فربر » لا يلبي ولا يهتم بهذه القضايا الملحة التي ذكرتها . انها تقترح اصلاحا تنظيميا في بناء التعليم بعيدا جدا عن تقديم جواب على قضايا التعليم الحادة .

النائب نغون – من «حزب العمل» (مقاطعا) – ان اللجنة لم تتبن توصيات لجنة « فربر » .

النائب طوبي – بلى – في الاساس، واحدى القضايا الاساسية فى التعليم في البلاد هي ضرورة ضمان استمرار التعليم الالزامي المجاني لكل التلاميذ حتى اخر التعليم الثانوي وسد الثغرة الكبيرة الموجودة بين خريجي المدارس الابتدائية والمنتسبين الى اول صف فى المدرسة الثانوية . ومن اجل منع هذه الظاهرة السيئة حيث نحو ٦٠ بالمئة من مكملي المدارس الابتدائية لا يلتحقون بالمدارس الثانوية عموما ، وظاهرة ترك التلاميذ للمدارس الثانوية . وفي المدارس العربية فان اكثر من ٨٥ بالمئة من مكملي المدارس الابتدائية لا يواصلون التعليم في اي مدارس ثانوية .

وعلى الرغم من الاقتراح باضافة سنة اخرى على التعليم الالزامي المجاني فان الاصلاح المقترح لا يقتصر على عدم حل هذه القضية بل هناك خطر من ان تقليص المدارس الابتدائية بسنتين والانتقال الى اطار لم يؤمن مجرد وجوده حتى الان وان اقيم فسيكون بعيدا عن القرية – سيصعب الاستيعاب ويشدد ترك التلاميذ للمدرسة .

وتقليص التعليم الابتدائي بسنتين – في وقت يكون فيه مكان الاستيعاب الجديد غير مضمون – وهكذا سيكون الامر في قرى عديدة وفي الاماكن الصغيرة – واذا اقيم فسيكون فى مكان بعيد عن القرية – انما يخلق اخطارا بأن يكون كل ذلك بمثابة تصعيب على مكمل الصف السابع في دخول اطار اخر الامر الذي سيسهل ترك التلاميذ للمدرسة وتوقف استمرارية التعليم.

وثمة شك كبير فيما اذا كانت صفوف القسم المتوسط المقترح ستجد المباني اللائمة لها . فالان ايضا هنالك مدارس ابتدائية كثيرة تعاني من المستوى المنخفض جدا للمباني . فمن ذا الذي يضمن اقامة هذه المباني الجديدة في وضع جرى فيه تخفيض ميزانية التعليم هذه السنة بنحو ٢٠ بالمئة ؟ !

كان من الضروري ، بدلا من هدم اطارات التعليم القائمة الان ، تعزيز المدرسة الابتدائية القائمة وبناء مبان ملائمة ورفع مستوى المدرسة . وهذا ما كان يجب ان يكون اساس قضية التعليم العام فى اسرائيل ، فحسب الاصلاح المقترح سيتعلم المنتقلون من الصف السابع الى القسم المتوسط في سبل عديدة طبقا لمواهبهم واتجاهاتهم وستكون هناك سبل مهنية وسبل علمية . ان التلاميذ ، ممن هم فى الحادية عشرة ، سيقدمون امتحانات وفحوص لتقرير مواهبهم واتجاهاتهم. وطبقا – لكل الآراء التعليمية – فانه لمن السابق لاوانه ، في مثل هذا السن، التقرير في المواهب والاتجاهات حسب الفحوص . ثم ان النقص في المعلمين المهنيين المجربين سيكون في غير صالح التلميذ ، وستكون النتيجة الوحيدة والعامة هي : الاختيار الاجتماعي .

فالتلاميذ من الفئات الاجتماعية الضعيفة والمتخلفة، التلاميذ القادمون من بيئة من طبيعتها انها لا تساعد الطفل في المدرسة بل تصعب عليه التعليم – هؤلاء سيكونون غير المحظوظين والمتخلفين بصورة عامة ، وانا اقول بصورة عامة لان هناك ايضا شواذا .

وبدلا من تعليم جماعات اولاد من اصل متخلف ، وذوي مستويات مختلفة ، بدلا من ان يساعد المتقدمون من يأتي بعدهم ، بدلا من مساعدة الضعفاء للتغلب على ضعفهم دون المساس بالمتقدمين وبذلك تخلق جماعة وكولكتيف يمتزج ويتقدم بالمساعدة المتبادلة والمساواة ، بدلا من تقوية هذا الاتجاه الصحيح للتعليم الدمقراطي – بدلا من هذا سيكون اختيار كهذا – تكون خلفيته الاجتماعية، فى الظروف الموضوعية القائمة – هو الامر المقرر . وفي مثل هذا الوضع فان الاساس الطائفي الممتزج مع الاساس الاجتماعي سيكون هو امر مقرر اخر في الاختيار بين الممتازين والمحظوظين وبين المتخلف الذي يستحق فقط التعليم الخاص بالمتخلفين ، الامر الذي يحول الاصلاح الثقافي الى اصلاح يؤبد الفرقة الاجتماعية والطائفية ، الى اصلاح يشدد عدم المساواة القائم اصلا .

ولهذا فانه لمن السخف ان وزراء حزب يطلق على نفسه حزب العمل ويزعم التمسك بالقيم الاشتراكية يؤيدون اسلوب تعليم يفرز الطبقات والفئات الضعيفة من جماهير الشعب. ان الحركة الاشتراكية بكل انواعها فى الاقطار ذات الانظمة المختلفة قد تمسكت دائما بالمدرسة الواحدة الموحدة والمستمرة بالقدر الممكن .. لقد حاول الدكتور ريملت في كلمته الافتتاحية ان يفسر لنا ان هذا هو هدف الاصلاح المقترح – اي ايجاد تعليم ذي شبكة واحدة حيث ينتقل التلميذ من قسم الى قسم بدون فحوص او امتحانات . غير ان الحقيقة

بقلم :
محمد خاص

منذ ان اقفلت سلطات الاردن جسر اللنبي فى وجه النازحين من قطاع غزة الى ضفة الاردن الشرقية ، والصحف الاسرائيلية وابواق الدعاية الرسمية تتقلب على نار . فجأة ، ومرة واحدة ، امتلأت قلوبها شفقة ورحمة ، حنانا وعطفا ، لطفا وانسانية …

ماذا ، عائلة تعيش فى قطاع غزة وواحد من معيليها فى الخارج ؟ أهذه انسانية ؟ وعلى فرض ان المعيل لا يعرف الشفقة أفيليق بسعادة الحاكم ان يكون مثله ؟ ويصدر القرار النابع من مشاعر الرحمة : لتلحق العائلة بمعيلها عن طريق … جسر اللنبي .

وادهى وأمر ان ثمة عائلات كثيرة تقيم فى قطاع غزة ولا تعرف مصلحتها .. كيف تقبل بخمسة كيلوغرامات من الطحين للنفس الواحدة فى الشهر بينما ، بعد جسر اللنبي شرقا ، تعطى عشرة كيلوغرامات من الطحين للشخص الواحد شهريا . ان الجاهل عدو نفسه وعدو سعادة الحاكم ايضا . ولكن ايسكت سعادته على ان يجرم انسان بحق نفسه ؟ ولا ممكن . ويصدر القرار النابع عن مشاعر الحنان والعطف : لتسافر هذه العائلات ، عبر جسر اللنبي ، لكي تحصل على ما يكفي الاود من الطحين …

ثم ما هذا الاصرار على البقاء فى مخيمات قديمة وخيام ممزقة واكواخ بالية لا تدفع حرا ولا بردا ، كمخيم جباليا ، والشاطىء ، فى قطاع غزة . لا يمكن ابدا احتمال مثل هذه المناظر المؤذية ، ولا بد من عمل شيء .. ويصدر قرار ويستدعى المخاتير ويحذرون من مغبة الاستمرار فى هذا الوضع ، خصوصا ، وان مخيمات جديدة .. وخيام قوية .. واكواخ نظيفة .. تقام وراء جسر اللنبي من ناحية الشرق . فليرحم هؤلاء انفسهم ويذهبون اليها .

وامام هذا كله تبدو « بشاعة الجريمة النكراء » التي اقترفتها سلطات الاردن باقفالها جسر اللنبي .

فلا شفقة عندها ولا رحمة ولا انسانية . كأن هؤلاء النازحين ليسوا عربا ..

ولولا دوافع الرحمة والشفقة وحب الخير لما بذل حاكم قطاع غزة كل هذه الجهود فى هذا المجال .. ولولا خشية ما قد يقال فى الاوساط الانسانية ، فى العالم ، لاوقف سعادة الحاكم هذه العملية …

ولولا ان سعادته لا يريد لهؤلاء ان يتألموا ويتعذبوا وهم يرون ، بأم اعينهم ، ان كل ما كانوا يملكون لم يعد ملكا لهم ، فقد قرر ان … يرحمهم فيرحلهم لئلا يطول بهم العذاب . فهو – والحق يقال – لا يتحمل رؤية اناس يتعذبون …

والغريب فى الامر ان الاردن لا يرى الجانب الانساني فى كل هذه العملية ويشكو الى سكرتير الامم المتحدة ان ٥٠ الف نازح من قطاع غزة قد يصلون قريبا الى الاردن ! !

ماذا لو تشكو حكومة اسرائيل الى الامم المتحدة عن اقفال الاردن جسر اللنبي فى وجه المساكين والاطفال والنساء. فعلا فكرة حسنة …

ردود على استجوابات

*** وزارة الداخلية تطلب الى مجلس الرامة زيادة الضرائب**
*** وزير الدفاع يؤكد وصول شحنات صواريخ هوك**
*** مشروعات … لتطوير شواطىء سيناء !**
*** الدولة ستبيع انبوب النفط الكبير بسعر الشراء ..**

« وزارة الداخلية تطلب من مجلس الرامة المحلي اظهار نشاط اكثر في حرصه على تقديم الخدمات وفى زيادة المدخولات وخاصة في مجال الضرائب والرسوم » – هذا ما جاء فى جواب وزير الداخلية ردا على الاستجواب الذي قدمه اليه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ١٩-٦-١٩٦٨ بخصوص الطلب الذي تقدم به مجلس الرامة المحلي الى الحكومة لزيادة حصتها في ميزانية المجلس واعتبار قرية الرامة منطقة تطوير .

وقد قدم الوزير في رده المثل التالي: ان جباية مجلس الرامة بالنسبة للراس في سنة ١٩٦٦/٦٧ كانت ٩،٦٠ ليرة بينما في قرية شلومي ١٨ ليرة للراس ، وفى عكا ٤٧ ليرة للراس . وفي سنة ١٩٦٧/٦٨ كانت الجباية ١٠،١٥ ليرة مقابل ٢٢ ليرة في قرية شلومي و ٥١ ليرة في عكا .

وجاء فى الرد ايضا ان وزير الداخلية لا يعتقد بأن الوضع العام لسكان الرامة هو اصعب مما هو في قرية شلومي او فى عكا ، وان مساهمة وزارة الداخلية تقرر حسب امكانية المجلس في تفعيل ميزانيته والميزانيات التي تحت تصرفه .

وذكر وزير الداخلية في رده انه في سنة ١٩٦٧/٦٨ قدمت وزارة المعارف للمجلس قرضا بمبلغ ٢٠ الف ليرة بفائدة قدرها ٥،٥ بالمئة كما قدم للمجلس بقية القرض حتى ٣١-٣-٦٨ وقدره ٣٤١ الف ليرة ومن هذا القرض ٩٨ الف ليرة بفائدة مقدارها ٨ بالمئة و٢١٦ الف ليرة بفائدة مقدارها ٥،٥ بالمئة .

كذلك ذكر الوزير ان وزارة العمل خصصت للمجلس ايام عمل بمقدار ١٢٩ الف ليرة . وقال ان مساعدة وزارة الداخلية للمجلس تبلغ ١٦ الف ليرة بالاضافة الى ٦٥٠٠ ليرة هي رسوم رخص سيارات . وان مساعدة الشؤون الاجتماعية هي ١٢٥٠٠ ليرة.

ونفى وزير الداخلية في رده انه اعلن ان قرية الرامة هي منطقة تطوير.

وزير الدفاع يؤكد استلام اسرائيل لشحنات جديدة من صواريخ « هوك »

ورد وزير الدفاع على استجواب لعضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر عن ارسال شحنات جديدة من صواريخ « هوك » لاسرائيل فاكد ما نشر من انباء عن وصول هذه الشحنات ولكنه نفى ان تكون ضمن اي اتفاق.

« تطوير » شواطىء سيناء !

كذلك اكد وزير الدفاع ما نشر من انباء حول اقامة شركة لتطوير شواطىء سيناء بموافقة المديرين العامين لشؤون المناطق المحتلة .

وجاء هذا التاكيد فى رده على استجواب بهذا الخصوص .

وجاء في هذا الرد ان هدف الشركة هو تقديم الخدمات السياحية مثل اقامة مقاهي ومحطات للبنزين وتطوير شاطىء النخيل في العريش وتقديم ادوات السباحة والاستجمام في قطاع غزة وصبحة البردويل وسيناء .

وذكر وزير الدفاع في رده ان هنالك في سيناء ايضا شركة لانتاج وتصدير زيت الخروع وشركة اخرى لتمليح السمك بالاشتراك مع احد السكان المحليين .

الدولة ستبيع انبوب النفط

وردا على استجواب قدمه عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر حول ما نشر من ان الحكومة دفعت مبلغ ١٥ مليون دولار لاصحاب انبوب النفط الصغير زيادة عما وظفوه فى هذا الانبوب وبالاضافة الى الارباح الكبيرة جدا التي حصلوا عليها منه حتى الان، قال وزير المالية ان تفصيلات الصفقة بين الحكومة واصحاب انبوب النفط الصغير مفصلة في وثيقة الامتياز التي تشكل الملحق (ا) لقانون امتياز انابيب النفط لسنة ١٩٥٩ . ان البند ٢٨ لوثيقة الامتياز المذكورة تبحث في حالة ان الحكومة تريد ان تسمح لشخص اخر بنقل النفط داخل اراضي دولة اسرائيل .

واضاف الوزير ان اصحاب انبوب النفط الصغير وظفوا في العمل حوالي ٢٨ مليون دولار قسم منه بشكل اسهم والقسم الاخر على شكل سندات دين .

ونفى الوزير ان اصحاب انبوب النفط الصغير تلقوا قروضا من الحكومة .

وذكر الوزير ان الحكومة رات من الضروري لاسباب سياسية عالية عليا ان تسمح لشخص اخر غير اصحاب انبوب النفط الصغير ان ينقل النفط بانبوب عبر اراضي دولة اسرائيل .

وفي اعقاب ذلك طلب اصحاب انبوب النفط الصغير ان تشتري الدولة انبوب النفط الصغير وانهاء الامتياز كما هو مفصل فى البند ٢٨ من وثيقة الامتياز المذكورة .

واعلن الوزير ان الدولة ستبيع انبوب النفط الصغير بسعر الشراء وبذلك فان الغاء الاتفاقية لا يقع على صندوق الدولة .

شبيبة بلغاريا تستقبل وفود المهرجان العالمي

الحلف الاطلسي مصدر رئيسي للتوتر فى اوروبا والعالم

ان كتلة الاطلسي هي خزان ضخم يبتلع انتاج منتجي كل انواع الاسلحة . وتملي اهتمام الاحتكارات فى الحصول على أقصى الارباح من سباق التسلح ، سياسة الكتلة الاطلسية . وهذا الاهتمام هو بمثابة نابض يدفع دائما وابدا كتلة الاطلسي الى اتخاذ التدابير من اجل حماية وجودها .

وفي عام ١٩٦٧ بلغت النفقات العسكرية الاطلسية حوالي ١٠٠ مليار دولار فتخطت خمس مرات نفقات ١٩٤٩ . وانجرت البلدان الصغيرة اعضاء حلف الاطلسي هي ايضا الى سباق التسلح . وفي الوقت الذي كانت تشكل فيه الميزانية الحربية لبلجيكا في ١٩٤٩ ، ٧٦٥٣ مليون فرنك بلجيكي فقد بلغت في سنة ١٩٦٧ حوالي ٢٨ مليارا . ويمكن ان نعرف وفقا لهذه الارقام ما هي الارباح الهائلة التي يحصل عليها تجار الموت .

وتعود حصة الاسد من هذه الارباح الى الولايات المتحدة . وقد اصبحت بلدان حلف الاطلسي بالضبط الزبون الرئيسي للاسلحة الاميركية . واعتبارا من منتصف ١٩٦١ حتى حزيران ١٩٦٦ باعت الاحتكارات الاميركية اسلحة قيمتها ١١،١ مليار دولار ، وبصورة اساسية الى البلدان الاطلسية . وفي كل عام تدفع بلدان اوروبا الغربية الى الولايات المتحدة مليار دولار ثمنا للاسلحة والخدمات . وقد اصبحت تسليمات الاسلحة وحدة لتسوية الحسابات في العلاقات بين بون وواشنطن . ويعوض عن نفقات القوات الاميركية فى المانيا الغربية بيع الاسلحة الى جيش البندسويهر ، الامر الذي يعزز في الوقت ذاته قدرته الحربية .

وتنجر الى سباق التسلح في اطار الحلف الاطلسي الاحتكارات الاوروبية الغربية المنتجة للاسلحة هي أيضا . وهي تسعى لانتزاع نصيبها من الارباح بدعم مشاريع الحرب الاطلسية . وقد بلغت قيمة عقد بناء شبكة برية للدفاع الاطلسي المضاد للطائرات حوالي ٣٠٠ مليون دولار . ولا شك فى ان احتكارات مختلف البلدان تتخاصم فيما بينها حول تقاسم قرص حلوى النفقات العسكرية . لكنها مجمعة على الرغبة في الابقاء على الوضع الراهن مهما كان الثمن ضاربة عرض الحائط بتطلع الشعوب الى الانفراج والى تصفية الحلف الاطلسي والى انشاء نظام للامن الجماعي فى اوروبا .

● فى دورة مجلس حلف برايكجافيك

وقد جرى الحديث كثيرا في دورة مجلس حلف الاطلسي ، في عاصمة ايسلاندا ، عن مهمة « التهدئة » للكتلة الاطلسية . ولكن كل سير دورة رايكجافيك اثبت بان ستراتيجيي حلف الاطلسي قد اهتموا بالاحرى بالاستعدادات للحرب وليس بالاستعدادات للسلم . ان مسالة زيادة القدرة العسكرية لحلف الاطلسي هي التي سادت المناقشات.

وقد فتح دورة حلف الاطلسي رئيسها ويلي براندت وزير خارجية المانيا الغربية ، وكرد المزاعم الافترائية القائلة بان الازدياد المزعوم للقدرة الحربية للاتحاد السوفييتي ترغم حلف الاطلسي على تعزيز قدرته ايضا . لكن كل شيء يختلف تماما في الواقع . ففي المقررات العامة لحلف الاطلسي وضعت في الوقت الراهن خطة خمسية لتطوير القوات المسلحة لحلف الاطلسي تنص على تشديد سباق التسلح .

والخطة مقررة لمدة تزيد عن مدة معاهدة الاطلسي وترغم أعضاءه على البقاء في ميثاق الاطلسي بعد عام ١٩٦٩ . وفي دورة برايكجافيك جرت ممارسة ضغط مكشوف على بعض أعضاء الكتلة من أجل منعهم من الخروج من ميثاق الاطلسي قبل عام ١٩٦٩ .

ويلاحظ ان العبارات حول التعلق بالسلم قد ألقيت من أجل تخدير يقظة الشعوب . ان كتلة الاطلسي الشمالي قد انشئت قبل ١٩ عاما كاداة للعدوان وتحضير الحرب تظل هي نفسها اليوم أيضا مصدرا من المصادر الرئيسية للتوتر في اوروبا وفي العالم .

لقد اقترح الستراتيجيون الاطلسيون فى الدورة ، طائفة من التدابير من اجل « تنسيق » اعمال بعض البلدان كما كتبت الصحف الغربية . وبين هذه التدابير ، يشار الى « تشديد المناورات البحرية والبرية » « الدولية » لحلف الاطلسي في المتوسط .

ولم تكد تنتهي المناورات فى الجزء الشرقي من المتوسط ، حتى نظم حلف الاطلسي مناورات اخرى في الشمال تحت الاسم الرمزي « اكسبرس الشمال » . وهناك ايضا قرب حدود الاتحاد السوفييتي ، تنقل بواسطة « جسور جوية » وحدات من قوات بلدان الاطلسي ، من اميركية ، وانكليزية ، وغيرها ، بالاضافة الى ١٠ آلاف شخص مزودين باسلحة ثقيلة وخفيفة . وتمخر مياه شمالي النروج عشرات السفن الحربية التابعة لبلدان حلف الاطلسي .

وترمي خطة زيادة القوات المسلحة الاطلسية لعام ١٩٦٨ – ١٩٧٢ ، التي أقرت في دورة كانون الاول لمجلس وزراء حلف الاطلسي ، الى أهداف مغايرة للانفراج الدولي في اوروبا ولتوطيد السلم في اوروبا . .

ان الدول المسيطرة في حلف الاطلسي قد ردت دائما على الدعوات والاقتراحات المقدمة من قبل الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بحل حلف الاطلسي ومنظمة معاهدة فرصوفيا فى وقت واحد ، او بالشروع بازالة المنظمتين العسكريتين لهاتين الكتلتين ، ردت بوضع تدابير موجهة لتوطيد قدرته العسكرية . ومن الطبيعي ان تضطر البلدان الاشتراكية ، المهتمة بدفاعها لاتخاذ تدابير مضادة .

وهذا ضروري على الاخص وان الجمهورية الاتحادية الالمانية ، الدولة التي لا تريد الاعتراف بالوضع الذي نشأ نتيجة للحرب العالمية الثانية ، تلعب دورا متعاظما في حلف الاطلسي بمباركة الولايات المتحدة . وتضمر القوى الانتقامية والعسكرية في الجمهورية الاتحادية الالمانية مشاريع اعادة النظر بالحدود الاوروبية و « ابتلاع » الجمهورية الديمقراطية الالمانية وضم برلين الغربية ، الخ .

وتشدد الاوساط الانتقامية فى الجمهورية الاتحادية الالمانية على تسليح البوندسويهر بوسائل نقل الاسلحة النووية . ويملك جيش البوندسويهر في الوقت الراهن ٧٠٠ طائرة من طراز « ستارفايتر » الاميركية القادرة على حمل الاسلحة النووية ، وصواريخ « سرجنت » و « بيرشنغ » و « انوست جون » الاميركية الصنع ، وقطع مدفعية يمكنها ان تستعمل قذائف نووية .

ان نواة القوات المسلحة الاطلسية هي فى قلب اوروبا : حوالي نصف مليون من جنود البوندسويهر بقيادة جنرالات هتلريين سابقين ، والقسم الاكبر من ال ٧٠٠٠ راس نووي التي أتى بها الاميركيون الى اوروبا ، ومئات القواعد العسكرية وميادين الرمي والترسانات ، وكل ذلك يستهدف البلدان الاشتراكية .

ان جهود الدعاية الاميركية التي تحاول اقناع الراي العام ب « الخطر المنبثق من الشرق » لم تعط النتائج المرجوة . وتفضل دعاية الحلف الاطلسي الان تعبير « الخطر المحتمل » . ويظل غرض هذه البهلوانية الاطلسية هو نفسه : اثبات ضرورة زيادة القوات الاطلسية وتهديد السلم والامن في اوروبا والعالم ، بصورة خطيرة متزايدة .

المهمات امام الحكم التقدمي في سوريا

بقلم : إميل توما

في نهاية الاسبوع الماضي (٢٧ تموز ١٩٦٨) اعلن رئيس الوزراء ، يوسف زعين ، ان الحكومة السورية احبطت مؤامرة انقلاب نظمها منفيون سوريون في لبنان .

ومن مختلف المصادر تاكد ان المقصود بالمنفيين هم البعثيون اليمينيون أمثال صلاح البيطار وميشيل عفلق وامين الحافظ وعدد من الزعماء السوريين المشبوهين أمثال معروف الدواليبي واكرم الحوراني .

ولم يعجب المراقبون الموضوعون حين اكد يوسف زعين ان الامبرياليين الامريكيين والبريطانيين يقفون وراء هذه « المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية » ، فالواقع ان الامبريالية تبذل منذ زمن بعيد جهودا محمومة لاسقاط الحكم المعادي للامبريالية في دمشق ، ومن الطبيعي ان تتعدد محاولاتها .. فتارة تأمل ان تؤدي النكسة العسكرية اثر العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ ، الى قلب ذلك الحكم وتارة تضع أملها في مؤامرة انقلاب تقوم بها زمرة من السياسيين المتذمرين الذين يمثلون قوى اجتماعية رجعية تضطرها الاحداث والتطورات الداخلية في سوريا الى الانزواء ..

فلماذا تشدد الامبريالية محاولاتها لقلب نظام الحكم في سوريا ؟ ما هي الآفاق امام هذا الحكم ؟ وما هي القوى الجوهرية التي ستحسم في التطور ؟

٢٣ شباط ١٩٦٦ وما بعد

لقد تكررت ازمات الحكم في سوريا منذ ان حققت حركتها القومية استقلال البلاد في عام ١٩٤٥ ، وكان مرد هذه الازمات الصراع الاجتماعي بين الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة من جهة ، والفلاحين والعمال والفئات الشعبية من الجهة الاخرى .. وقام بدور خطير في تعميق هذه الازمات تدخل الامبريالية في هذا الصراع الى جانب الطبقات المالكة – الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة – من ناحية .. وتناقضاتها فيما بينها من جهة اخرى . ففي بعض الازمات كان التناقض الامبريالي البريطاني – الفرنسي او فيما بعد البريطاني – الامريكي عاملا في تطورات الازمات الى حد الانفجار .

وتميزت الفترة التي اعقبت انفصام الوحدة المصرية السورية باشتداد الصراع الاجتماعي وعدم مقدرة الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة على تخفيفه ، ولو موقتا ، لا بالوعود الاصلاحية ولا بالكبت البوليسي .. ولم يساعد الدعم الامبريالي الحكم الطبقي على تثبيت قواعده بل اضعفها ، فالجماهير الشعبية ازدادت مقاومتها للحكم الطبقي لادراكها تماثله مع الامبريالية .

وحين وقع انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ ، وتولى البعث السلطة واكثر من وعوده الاصلاحية لم يتغير الوضع الداخلي في سوريا جوهريا .. فالجماهير في الريف كانت تريد ان يتحقق الاصلاح الزراعي لا ان تسمع بوجوده .. والعمال كانوا يريدون توسيع التأميم وتحقيق مزيد من التطور الصناعي لا انصاف حلول ولا جمودا اقتصاديا .

وازاء اخفاق السلطة البعثية في مواجهة الصراع الاجتماعي بالقيام باصلاحات اجتماعية عميقة تفاقم التناقض داخل حزب البعث نفسه واشتد التمايز بين اليمين واليسار .. وانفجر في ٢٣ شباط ١٩٦٦ حين نجح الجناح اليساري في ابعاد اليمين البعثي عن السلطة واقام حكما جديدا امتاز منذ البداية بمعاداة الامبريالية وبالتوجه نحو الاصلاح الاجتماعي وبالتاكيد على الشعارات الاشتراكية .

وبعد بضعة شهور تمثلت في الوزارة قوى سياسية اخرى مع ان المناصب الجوهرية بقيت احتكارا على البعثيين . ومن القوى التي تمثلت كان الشيوعيون والاشتراكيون العرب والاشتراكيون الوحدويون والاشتراكيون الدمقراطيون .

وحين قرر الحزب الشيوعي السوري الاشتراك في الوزارة – وقد اشترك من البداية تقريبا – قرر ذلك مستهدفا توطيد الاتجاهات نحو التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية في الحكم ومحتفظا باستقلاله في تأييد الاجراءات الايجابية وانتقاد الاجراءات السلبية ..

وكان من الممكن رؤية انجازات الحكم الجديد بعد وقت قصير ..

لقد وطد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، ومع الايام تقارب مع الجمهورية العربية المتحدة ووقع اتفاق دفاع مشترك معها ..

ولم يكتف بمكافحة الامبريالية سياسيا بل شن هجوما على مواقعها الاقتصادية واخطرها احتكارات النفط ..

وشن هذا الهجوم على جبهتين : (١) طالب شركة نفط العراق بتطبيق صحيح لاتفاقات ١٩٥٥ ووقف التزييف بالحسابات – الذي كان يؤدي الى خسارة مالية قدرت في عام ١٩٦٦ وحده بمبلغ ٤ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه استرليني – (٢) بدأ يطبق التشريع رقم ١٣٣ لعام ١٩٦٤ الذي منع منح اي امتياز داخل الاراضي السورية يمكن الاحتكارات الاجنبية من استغلال او استثمار الثروات العامة المعدنية والنفطية .. وقد كان لهذا المرسوم اهميته بعد ان تاكد وجود النفط في باطن التربة السورية .

ونجح الحكم الوطني في معركته على الجبهتين .. لقد اجبر شركة نفط العراق بوقفه ضخ نفطها عبر الانابيب التي تمر في الاراضي السورية ، على دفع العائدات الحقيقية (بلغت زيادة العائدات سنويا ٦٠ مليون ليرة سورية) .. واستثمر النفط وطنيا – بمساعدة الاتحاد السوفييتي التقنية والمادية – حتى استطاع في ١٨ نيسان ١٩٦٨ من تدشين استخراج النفط من حقل رميلان (تل العدس) ونقله عبر انابيب بلغت ٦٥٠ كيلومترا (وربطت بين الحقل وساحل البحر الابيض المتوسط) وتكريره محليا في مصفاة ستنضم اليها مصفاة جديدة في حمص لاستيعاب زيادة الانتاج .

وتخلص الحكم التقدمي الجديد من التردد في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي الذي كان من مميزات الماضي فعقد اتفاقا مع الاتحاد السوفييتي لانشاء سد الفرات الذي سيزيد المساحة المروية من الاراضي ٧٠ بالمئة ويزود البلاد بطاقة كهربائية تزيد ثلاث مرات عما ينتج حاليا .. وعقد اتفاقات اخرى مع عدد من الاقطار الاشتراكية تم تنفيذها او بناء المراحل الاولى منها ..

ومن هذه المشاريع : الانتهاء من انشاء اهراء في اللاذقية يتسع لـ ٧٥ الف طن من القمح بمساعدة بلغاريا .. كذلك يستمر بناء خط السكة الحديدية الذي سيربط بين اللاذقية وحلب والقامشلي ويحدث انقلابا بالمواصلات الداخلية ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، كذلك يستمر العمل في بناء مصفاة النفط في حمص بمساعدة تشيكوسلوفاكيا .

واما في الميدان الاقتصادي الداخلي فالتاميم امتد ليشمل الصناعات الكبرى والمتوسطة حتى اصبح من الممكن القول ان الدولة اصبحت تملك مفاتيح الاقتصاد القومي السوري (١) .. كما صفت تماما الرأسمال الاجنبي.

ومع هذا صاحب هذه الانجازات تردد في تعميق الاصلاحات الاجتماعية الملحة ..

فبالاضافة الى فقدان البرمجة الرصينة في المشاريع المؤممة ابعد الحكم العمال عن الاشتراك في ادارة المصانع وفي الوقت ذاته مكن بعض اصحاب المشاريع المؤممة ، اما من العودة الى مواقعهم الادارية في مصانعهم القديمة واما احتكار توزيع منتجاتها (٢) .

وبقي تطبيق الاصلاح الزراعي ، الذي بدأ ايام الوحدة في عام ١٩٥٨ ، وتارجح بين المد والجزر – يسير بطيئا ..

والواقع ان اكثر من ٤ آلاف ملاك عقاري كانوا ، في هذا الوقت ، بعد مصادرة بعض اراضيهم بموجب الاصلاح الزراعي ، يملكون سدس الاراضي الصالحة للزراعة في حين ان ثلث الاراضي المصادرة فقط وزعت على الفلاحين الذين تمتعوا بحق الاستثمار لا الملكية .. وفي الوقت ذاته كانت مساحة ثلثي الاراضي المصادرة تؤجر للفلاحين .

صحيح ان الحكم التقدمي عدل قانون الاصلاح الزراعي للاسراع بتطبيقه الا انه ارفق الايجاب بالسلب لانه اعطى الملاكين الذين يملكون حتى ٣٠٠ هكتار (٣٠٠٠ دونم) من الارض غير المروية امكانية الاحتفاظ بكل ملكيتهم اذا رويت هذه الارض بشكل من الاشكال بغض النظر عما اذا كان مشروع الري حكوميا ايضا (٣) ..

وكان من الطبيعي حيال هذا الوضع ان ينشأ خطر عودة البرجوازية الكبيرة الى بعض مواقعها في الصناعة .. او على الاصح الى بعض مواقع التأثير على التطور الاقتصادي .. وان تنمو برجوازية كبرى ريفية تتعاون مع بقايا ملاكي الارض الكبار .. وان تؤلف بذلك قوى مضادة للتطور غير الرأسمالي الذي بدأ في سوريا .

ولهذا دعا الحزب الشيوعي السوري الى توجيه التطور الاقتصادي بشكل لا يتيح انشاء فئات جديدة تحل محل البرجوازية الكبيرة .. ونادى بتشديد تطبيق الاصلاح الزراعي بحيث تصادر اراضي العقاريين الكبار واسياد الارض .. وطالب حسب ما جاء في قرار اللجنة المركزية بعد اجتماعها الموسع في شباط ١٩٦٧ : « بتوسيع وتعميق التعاون الراهن بين القوى التقدمية لكي يتحول الى تعاون حقيقي وصحيح ولكي يتحقق في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية وفي العمل الشعبي والمنظمات الجماهيرية » .

وقد رأى في تعميق التعاون السبيل لخلق جبهة متلاحمة من كافة القوى الوطنية الشعبية تستطيع القضاء على التباعد بين السلطة والشعب فتكون قادرة على مواجهة مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية وتتمكن من تعميق الاصلاحات الاجتماعية لوضع الاسس لبناء الاشتراكية التي تطمح اليها الجماهير والتي وضعتها القوى السياسية المتقدمة شعارا لها .

العدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي

لم تخفف الملامح السلبية في الحكم التقدمي في سوريا من حقد الامبريالية وحلفائها الصهيونيين والرجعيين .. ولهذا تراكمت المؤامرات على هذا الحكم بعد الايام الاولى على استقراره وبروز معالمه المعادية للامبريالية ..

ومنذ البداية – نتيجة ضعف الرجعية العربية في سوريا وفي الاقطار العربية المجاورة – افرد الامبرياليون مكان الصدارة لحكام اسرائيل المتحفزين دائما لضرب الحركة القومية العربية ، خصوصا بعد ان نمت الثورة القومية التحررية الى ثورة تحولات اجتماعية عميقة . ولا جدال في ان المطامع الاقليمية كانت دائما من حركات السياسة الاسرائيلية الرسمية ، فالسياسيون الاسرائيليون الرجعيون ، انطلاقا من ايديولوجيتهم الصهيونية كانوا يتوقون الى احتلال منابع نهر الاردن في سوريا (ولبنان ان امكن) ويترقبون الفرصة المواتية ..

واتضح كل هذا في تصريحات الزعماء الاسرائيليين الذين كانوا يسببون باستفزازاتهم حوادث حدود اسرائيلية – سورية ثم يستخدمون هذه الحوادث للاعتداء الشديد على سوريا ..

واكتسب تصريح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق اسحاق رابين حول ان الاصطدام مع سوريا هو اصطدام مع النظام صيتا كبيرا (بغض النظر عن سوء ذلك الصيت) لانه جسم اهداف المحافل الاسرائيلية الحاكمة من سياستها حيال سوريا واظهر مدى تساوق اولئك الحكام مع الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة في معركة قلب نظام الحكم في سوريا .

وفي ايلول ١٩٦٦ خرجت مجلة « هعولام هزه » بتحقيق استخلصت منه كما جاء في العنوان : « خطر الحرب .. الامريكيون يريدون (من اسرائيل – ا.ت.) الهجوم على سوريا » .

وبلور العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق على سوريا في ٧ نيسان ١٩٦٧ اخطار المؤامرة الامبريالية على نظام الحكم التقدمي .

ووقع عدوان حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية وكشفت ملابساته عن ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية بالتساوق مع الامبريالية الامريكية استهدفت من وراء عدوانها ضرب الحركة القومية العربية للتحرر السياسي والاجتماعي .. واسقاط الانظمة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. وتحقيق اطماعها التوسعية بالاستيلاء على الاراضي العربية ..

ولم يكن من الصعب رؤية التنسيق بين الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية .. فمحاولة الضابط ابو حاطوم قلب نظام الحكم في سوريا جرت والمدافع الاسرائيلية لم تصمت بعد .. لقد التفت المؤامرة أثر العدوان مباشرة وكادت ان تكون تغطية له ..

بل من الممكن القول ان حكام اسرائيل كانوا ينوون بجيشهم احتلال دمشق وتقويض الحكم الوطني التقدمي واقامة حكم رجعي موال للامبريالية يرأسه هذا الرجعي او ذاك الا ان مقاومة العدوان وتأييد الاتحاد السوفييتي للحكم التقدمي ودفاعه عن استقلال سوريا اوقف العدوان الاسرائيلي عند حد احتلال مرتفعات الجولان ولم يتخطها .

والحقيقة ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية توحي بان استمرار احتلال المناطق العربية والتعنت في رفض تسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية ومواصلة سياسة الاستفزاز العدواني كلها تهدف الى خلق الظروف المواتية لتحقيق ما فشل العدوان في تحقيقه : قلب انظمة الحكم المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ..

ولهذا فقضية صيانة هذه الانظمة وتوطيدها ثم تطويرها اصبحت المهمة الحاسمة في هذين القطرين العربيين واحباط العدوان الاسرائيلي المستمر والتآمر الامبريالي الرجعي يعتمد على تنفيذ هذه المهمة .

الوضع الراهن في سوريا وخط الحزب الشيوعي

في بيانه بمناسبة مرور سنة على العدوان الاسرائيلي (صدر في اوائل حزيران ١٩٦٨) ، اكد الحزب الشيوعي السوري ان الاسباب العميقة للنكسة التي اصابت الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ وخاصة سوريا والجمهورية العربية المتحدة ..

* تجاهل حقيقة العدو – الامبريالية وحكام اسرائيل – والاستهتار بقواه .. وعدم الاستعداد للمعركة عسكريا .

* تجاهل دور الجماهير الشعبية وحرمان القوى الوطنية والتقدمية من حرياتها الدمقراطية وعدم السعي لاقامة تعاون واسع حقيقي .

* عدم توطيد التعاون على المستوى اللازم بين الاقطار العربية وفقدان التنسيق السياسي والعسكري بين البلدان العربية التقدمية في الدرجة الاولى

* عدم توطيد التعاون الى المستوى اللازم بين الاقطار العربية والاقطار الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي وعدم تنسيق سياستها في مختلف المجالات مع المعسكر الاشتراكي .

* استغلال اسرائيل الشعارات المتطرفة والسياسية المغامرة التي سار عليها البعض امثال الشقيري ..

وعلى هذا الضوء يمكن الاستنتاج ان الطريق الى تجاوز ذيول النكسة وتصفية اثار العدوان تم عبر سياسة تقدر العدو الامبريالي المتساوق مع حكام اسرائيل والرجعية العربية ... وتفتح المجال امام فعالية الجماهير لتصون منجزات الانظمة التقدمية وتسد الطريق امام الرجعية العربية المحلية (أسياد الارض والبرجوازية) وتقيم الجبهة التقدمية وتوطد التعاون العربي .. وتعمق الصداقة العربية السوفييتية .. وتتفادى التعصب القومي والمغامرة التي كان الشقيري – على سبيل المثال – تجسيما لها .

ويقدر الحزب الشيوعي السوري (في بيانه المذكور) ان العام الماضي شهد تطورات ايجابية في ميدان تنسيق التعاون العربي الا انها لا تكفي ، كما شهد توطيدا مستمرا في العلاقات العربية السوفييتية وتحسينا في التدريب العسكري لرفع طاقة البلاد الدفاعية ومزيدا من العناية بالمشاريع الاقتصادية .

ولكن الجماهير تشعر بصعوبة الحركة بسبب القيود على الحريات الدمقراطية والحكم القائم لم يعمل بعد على خلق الاوضاع لحشد هذه الجماهير في المعركة المزدوجة : معركة البناء الاقتصادي .. ومعركة احباط المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية ..

ولهذا دعا الحزب الشيوعي السوري الى « اقامة تعاون وثيق غير محدود فيما بين القوى اليسارية التقدمية وجميع العناصر الوطنية المخلصة في داخل الحكم وخارجه في صورة جبهة وطنية تقدمية يستند اليها الحكم .. العمل بسرعة للانتهاء من المرحلة الانتقالية وايجاد وضع دستوري شرعي دائم في البلاد يؤكد على ما تم من منجزات شعبية وتحولات اقتصادية واجتماعية ويعلن السير بالبلاد نحو بناء الاشتراكية » .

ويبدو من اخر التطورات في سوريا ان الحكم القائم يتخذ خطوات ايجابية في هذا الطريق كان ابرزها اقرار قانون التنظيم النقابي الذي منح العمال حق انتخاب نقاباتهم واتحاد نقاباتهم وخلص النقابات من التحكم الحزبي الضيق . (هناك نواح سلبية في هذا القانون ولكن التقويم الاجمالي ايجابي اذا راعت السلطة الدمقراطية حقا) .

كذلك تراعي السلطات قانون توزيع الارباح على العمال ، ولكن نواقص عديدة لا تزال قائمة في تطبيق قانون مشاركة العمال في ادارة المصانع وابعاد البرجوازيين عن الادارة وتوزيع الارباح ..

كذلك لا يزال الفلاحون يشكلون من تطبيق الاصلاح الزراعي وفي الجزيرة مثلا لا يزال بعض أسياد الارض يسيطرون على الوضع ويتلاعبون في مصير تنفيذ الاصلاح الزراعي . (جاء في نشرة الحزب الشيوعي السوري في الجزيرة عدد أوائل نيسان ١٩٦٨ « في سبيل الارض والعمل » أمثلة على تآمر أسياد الارض من مثل الاقطاعي عجيل والاقطاعي عبد العزيز احمد يوسف اغا) .

ولكن التقويم العام يظهر ان التطور في سوريا يسير نحو توطيد مواقع الحكم التقدمي وتعميق اصلاحاته الاقتصادية الاجتماعية وتوطيد تعاونه مع الاتحاد السوفييتي الذي يسهم في تطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا ويسهل السير في الطريق التطور غير الرأسمالي ..

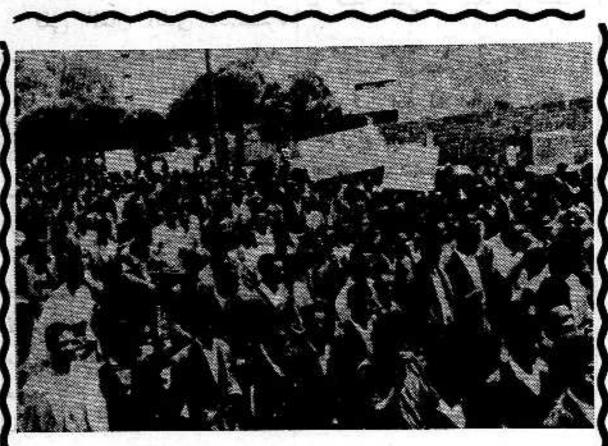
ولهذا يؤيد الحزب الشيوعي الحكم القائم ويحتفظ باستقلاله ليكون اقدر على انتقاد الاخطاء واصلاحها ..فمصير الحكم يعتمد على ذلك كما يعتمد عمليا على ضرب المواقع الباقية لاسياد الارض والبرجوازية الكبرى لا في الحياة الاقتصادية فقط بل في الجهاز الاداري .. وعلى اطلاق طاقة الجماهير للحركة والعمل والتصدي لاعداء التطور في سوريا .. وفي مثل هذه الظروف لا امل لمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

---

١ – طبعا أممت كافة المصارف وشركات التأمين .

٢ – مقال موريس صليبي في « الوقت » – حزيران ١٩٦٧ ص ١٤٤ .

٣ – المصدر ذاته ص ١٤٥



مظاهرة في أديس ابابا عاصمة أثيوبيا احتجاجا على حكم الاضطهاد العنصري في افريقيا الجنوبية وروديسيا .

احتلال . . واعمال التهجير . . و « التمدين »

بقلم : يوسف الغازي

حتى في اشد احلامي ازعاجا لم ار مثل هذا الكابوس الذي يضغط علي كلما زرت مدينة غزة المحتلة . العربة المصفحة في ميدان السوق ، الرشاشات المنتصبة التي تهدد جمهور المارة ، الجنود المدججون بالسلاح يسيرون بأحذيتهم الثقيلة ، الفتيان يتراكضون بين السيارات لبيع بضاعتهم وتامين رغيف الخبز لعائلاتهم ، الحوانيت المقفرة من الناس ، النوافذ المغلقة في هذا اليوم الصيفي الحار ، نظرات السخط والغضب . وفي غمرة هذا كله من اكون أنا في نظرهم ؟ أأحمل يافطة على ظهري واخرى على صدري واعلن « انني ضد الاحتلال » ؟!

البطالة تتفاقم . الميناء ، احد مصادر المعيشة الهامة في المدينة ، مقفر ، ومبانيه آخذة في التداعي . ومئات مستخدمي الدولة على مختلف مناصبهم يتسكعون دون عمل . وآلاف البنائين والنجارين والحدادين لا يعملون . فلا احد الان يبني بيتا او حانوتا . والمباني غير الكاملة باقية على حالها . فمن هو المطمئن على غده ؟ الناس يبيعون مدخراتهم . وقيمة النقد هبطت . والاسعار في ارتفاع مستمر . ان عاملا بسيطا ممن كان يحصل قبل الحرب على اجر يومي قدره ٦٠ قرشا بالنقد المصري – او ما يعادل خمس ليرات اسرائيلية – لا يحصل اليوم ، ان هو حظي بالعمل ! الا على ليرتين و ٨٠ اغورا . وسعر كيلو الطحين كان ٤ قروش مصرية اما اليوم فقد تضاعف سعره . الانتاج والتجارة والاقتصاد تحتضر كلها . والاموال في البنوك قد صادرها الاحتلال وبضمن ذلك اموال هيئات عامة مثل البلديات . ومؤخرا يعطى للعاطلين عن العمل ١٢ يوم عمل طوارىء في دورة طولها شهرين ونصف الشهر ، مقابل ٢٫٨٠ ليرة في اليوم ، وكيس من الطحين من وكالة كير بعد انتهاء ايام العمل هذه . لقد رفضت السلطات طلبا قدم اليها لاقامة جمعية للمساعدات تكون تحت رعاية الهلال الاحمر والصليب الاحمر . ان السلطات معنية بان يتفاقم الوضع فذلك يساعد على اقتلاع السكان من مدينتهم وتحويلهم ، خلال حقبتين من السنوات الى لاجئين للمرة الثانية .

النازحون اختيارا والنازحون قسرا

في كل شهر ينزح عن غزة – لسرور الاحتلال ! – نحو ٣ الاف شخص ... متوجهين الى عمان . ومنذ حزيران من السنة الماضية طرد من غزة – او نزح عنها – نحو ٦٠ الف شخص .. فسلطات الاحتلال التي تريد غزة « نظيفة » من العرب ، تشجع النزوح ، والوضع الاقتصادي يفعل فعله ، وكذلك الاضطهاد ومنع التجول. واللاجئون المعوزون توضع امامهم صعوبات في الحصول على التموين من وكالة الغوث . اما اولئك «المتطوعون» للرحيل عن غزة ، باختيارهم ! ، الى عمان ، فالسلطات تمنحهم سيارة نقل مجانا حتى جسر اللنبي و٢٥ ليرة – ٥٠ ليرة لكل نفس . وكل نازح يؤخذ توقيعه على نموذج يتعهد فيه بعدم العودة وبعدم طلب العودة ...

وسكان الضفة الغربية الراغبون في زيارة غزة يحتاجون الى تصريح . غير ان سكان غزة لا يحتاجون مثل هذا التصريح لزيارة الضفة الغربية .. فقضية ان المسافة من هناك الى عمان غير طويلة تؤخذ بعين الاعتبار ...

وفي غزة من لا ينزح عنها اختيارا . اثنان يتقاتلان في الشارع ، مثلا ، يحملان في سيارة والى جسر اللنبي فورا . واحد اخر يصطدم بالسلطات يعتقل ثم بعد ذلك يقذفونه . والمعتقل – وكما هو معروف فان سجن غزة يكاد ينفجر من فرط الازدحام – الراغب في ان يطلق سراحه ما عليه الا ان يطلب فيطلق سراحه الى ... الضفة الشرقية .

ومؤخرا التجات السلطات الى سبيل جديد لاقتلاع السكان من غزة . كل عائلة يعمل واحد من معيليها في الخارج يصدر بحقها امر يقضي بأن تحضر خلال ٧ ايام مع متاعها الى مكان معين حيث ترحل من هناك الى الضفة الشرقية . والذي لا ينفذ الامر يأتون لاخذه بالقوة .

ولما لم يكن لدى السلطات سجل بكل العائلات التي لها معيلون في الخارج ، فان الحكام العسكريين يحاولون ارغام المخاتير على تزويدهم بمثل هذه القوائم . واما المخاتير الذين لا يبدون استعدادا للقيام بهذه المهمة فيجري تهديدهم ايضا بالطرد .

كرة القدم – عمل سري !

أثناء مباراة لكرة القدم بين فريقين ، احدهما من البيرة وثانيهما من سلوان قرب القدس جاء شخصان توجها الى اللاعبين كما يلي :

– ما هذا ؟ سأل الرجلان ..

– كرة قدم كما تريان .

– ولماذا ؟

– ...

– أفي حوزتكم تصريح ؟

– ... لكي نلعب كرة القدم ؟

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

ثلاث سنوات على الانقسام – الحلقة الاولى

الاتجاه الصهيوني الجديد لموشه سنيه

بقلم : عوزي بورشتاين

هذه هي الحلقة الاولى من مقال كتبه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عوزي بورشتاين بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانقسام الذي أوقعته في الحزب زمرة ميكونس – سنيه المرتدة عن الشيوعية . وسننشر حلقات المقال الاخرى في اعداد الاتحاد القادمة .

بعد بضعة أيام يكون قد انقضى على الانقسام المؤلم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثلاث سنوات .

وخلال هذه السنوات استمر تهاوي جماعة سنيه – ميكونس . لقد أثبت موقف هذه الجماعة من الاحداث السياسية التي جرت خلال هذه السنوات الثلاث ، ولا سيما من حرب حزيران ١٩٦٧ ان هذه الجماعة قد انقلبت الى جماعة يهودية قومية وتركت مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

التقاليد

في الحركة العمالية الاسرائيلية تقاليد ، وهي ان زعامة الاحزاب العمالية الصهيونية تستفل مقتبسات من اقوال ماركس ولينين ، لتغطي على وجهات نظرها القومية المتطرفة . وهنا نرى ان م. سنيه مضطر الى اتباع هذا الاسلوب .

ففي المقال الذي نشره موشه سنيه عشية أول ايار في عدد « قول هعام » الصادر في ٤/٣٠ تحت العنوان : « الاسس : الطبقية – القومية – والامية » يحاول المذكور ان يبرهن ان زمرته – خلافا لكل الاحزاب الشيوعية ، هي حزب الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وانها حزب امي ، وتدافع في الوقت نفسه عن مصلحة اسرائيل القومية .

ويقتبس م. سنيه من البيان الشيوعي في أول مقاله الجملة المعروفة التالية : « ان لم يكن نضال البروليتاريا ضد البرجوازية في مضمونه فهو في شكله مع ذلك قبل كل شيء ، نضال قومي » .

اما القصد الحقيقي الاصلي الذي اراده ماركس وانجلس من هذه الجملة فهو التأكيد على انه في أوضاع وجود دول برجوازية قومية ، فان نضال البروليتاريا ضد البرجوازية يجري بشكل موضوعي في اطار البلاد المعينة وحسب الاوضاع الخاصة بكل دولة . لذلك يقول ماركس وانجلس في هذه الجملة ان نضال الطبقة العاملة واحد في مضمونه ، ولكنه يختلف في شكله القومي بالصورة التي يرتديها في أوضاع هذا البلد أو غيره .

غير ان موشه سنيه يستعمل هذه الجملة التي يقتبسها من البيان الشيوعي استعمالا آخر تماما . ففي مقاله المذكور يكتب : « لماذا لم تبدأ المعركة ضد الرأسمال الاجنبي (في اسرائيل ع.ب) بانتفاضة تستحق هذا الاسم ، ذلك لان معركة اخرى تخيم عليها ، هي معركة الاستقلال القومي المنتصبة امام تهديد القضاء على الدولة ، معركة الدفاع عن حق البقاء امام التهديد بابادة اسرائيل ، وتقف في هذه المعركة للدفاع عن الوطن الطبقة العاملة بقلبها ونفسها وبكل طاقتها ، ومعها يقف حزبنا الشيوعي (الماكي) (أي جماعة ميكونس – سنيه) بدون تحفظ ولا خوف .

يحاول م. سنيه ان يفسر اقوال ماركس برفع النضال القومي فوق وعبر النضال الطبقي كهدف قائم بذاته ، بينما يخضع ماركس في هذه الجملة – شأنه في كل نظريته – النضال القومي للنضال الطبقي .

واكثر من ذلك يستغل م. سنيه تفسيره هذا ليبرر موقف زمرته فيما يتعلق بحرب « الايام الستة » وذلك دون ان يبرهن ان الطبقة العاملة الاسرائيلية في هذه الحرب خدمت « مصالح البروليتاريا المشتركة غير المتعلقة بالقومية » . (من البيان الشيوعي القسم الثاني) .

ان حرب حزيران ١٩٦٧ لم تقرب أية قضية من الحل . وما أصعب ان يقرأ المرء الاحصاءات الجافة التي يقدمها ديان عن عدد الضحايا الذين سقطوا على جانبي خط اطلاق النار منذ انتهاء الحرب . ويقف امام الشعب في اسرائيل أحد اختيارين : أولهما اختيار ديان الذي يعني : « تعيش على سيفك » وثانيهما هو ما نختاره ويدعو الى حل سياسي للنزاع الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف بالحقوق العادلة لشعوب المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

وبالمناسبة ، فان الحجة التي تقدم النضال القومي على النضال الطبقي سبق وان ظهرت قبل عشرات السنين في الاحزاب الصهيونية الاشتراكية . فقد ادعت تلك الاحزاب انه اذا ما تحقق شعار « جمع الشتات » سيصبح لنضال الكادحين الاسرائيليين الطبقي مكان .

والواقع ان النضال ضد الراسمال الاجنبي لا يجري بالانتفاضة التامة لا لان « النضال الوطني يخيم عليه » بل لان النضال الوطني في بلاد تابعة ، في بلاد موجودة في وضع تبعية اقتصادية ، هو قبل كل شيء نضال ضد الرأسمال الاجنبي ومن أجل الاستقلال الوطني . واذا لم يكن في البلاد نضال ضد الاحتكار ، فذلك لان ما يسميه سنيه وزعماء سائر الاحزاب الصهيونية « النضال الوطني » ليس نضالا في الحقيقة ، بل هو تعبير لوجهة النظر القومية المتطرفة الاحتلالية للتساوق مع التجمع الامبريالي في المنطقة .

والوضع الصعب الذي وقعت فيه السياسة الاسرائيلية ، والعزلة العالمية التي منيت بها حكومة اسرائيل بعد حرب حزيران يدلان بالضبط على مدى كذب الدعاية التي تعرض هذه السياسة كأنها « دفاع عن الوطن » . ان من شأن هذا الوضع بالضبط ان يساعد على تكتيل كادحي اسرائيل في النضال ضد السياسة الرسمية ، وضد الامبريالية ، وفي سبيل اسرائيل مستقلة تواقة للسلام .

رأي جديد عن أسرائيل والشعب اليهودي

وبالاضافة الى وسيلة « تفسير ماركس » التي يضطر الى استعمالها سنيه ، يعمد الى السلاح الصدىء ، التحريض على الاتحاد السوفييتي ، انه يتهم الاتحاد السوفييتي بأنه أهمل التوجه الاممي ويقول : « عدا التزييف الخطر (من جانب الاتحاد السوفييتي – ب.ع) هناك محاولة لفصل دولة اسرائيل عن الشعب اليهودي ، او كما يقدره بعضهم بأنه اجراء لنزع صهيونية دولة اسرائيل .

وما هي ، في الحقيقة ، النظرة الماركسية اللينينية الى العلاقة بين دولة اسرائيل وبين الشعب اليهودي ؟ في اسرائيل تتكون أمة اسرائيلية ، لها الخطوط المميزة والقضايا والمصاعب الماثلة امامها . ولا يعني الاعتراف بوجود أمة اسرائيلية تماثلها مع التجمعات اليهودية في انحاء العالم . فاين « التزييف الخطر » هنا ؟

ولقد برهنت خبرة السنوات ، ان الكادحين اليهود في كل قطر راسمالي ينجحون في نضالهم لبلوغ المساواة في الحقوق وضد اللاسامية ، عندما يناضلون مع غيرهم من الكادحين في تلك البلاد من أجل الدمقراطية والاشتراكية . ودولة اسرائيل لن تحل قضية اليهود في البلاد المختلفة .

ولكن مما يثير الانتباه ان سنيه يقف ضد ما يسميه « نزع الصهيونية » ومن هنا نستطيع ان نستخلص انه يقف مؤيدا صهينة دولة اسرائيل . وليثبت ان وجهة نظره الصهيونية الجديدة ثابتة ، يحاول سنيه الاعتماد على أقوال ممثلي الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو وتسرابكين في الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، أثناء بحث مستقبل فلسطين . ولكن سنيه يزيف عن قصد أصداء موقفهما . لم ينقلب غروميكو وتسرابكين الى صهيونيين عندما أيدا قيام دولة اسرائيل . لقد رأى المندوبان السوفييتيان ضرورة ايجاد حل لليهود ضحايا الحرب العالمية الثانية ، وأشارا الى حل محدد دون الدخول في قضية الحل العام ودون الاهتمام بقضايا اخرى . ان هنالك فرقا اساسيا فاصلا بين التوجه الذي وجد في قيام دولة أسرائيل ملجأ لمشردي النكبة ، وبين توجه سنيه الصهيوني ، الذي يرى ان اسرائيل وجدت لتكون دولة جميع اليهود المقيمين في الدول الراسمالية والاشتراكية .

وحتى ش. ميكونس في نقاشه مع المبام سنة ١٩٥٣ (زو هديرخ العدد ٧ حزيران ١٩٥٢) ، كان على جانب من الفهم فاشار الى ان خلطا من هذا النوع في الخطوط الفاصلة يشكل سلاحا في أيدي زعماء المبام ، في محاولتهم تجميل الصهيونية وعرضها وكانها وجهة نظر متقدمة . لقد خلط زعماء المبام دائما تأييد الاتحاد السوفيتي والحركة الشيوعية لحق تقرير المصير للشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين ولنضال هذين الشعبين من اجل الاستقلال ، مع تأييد الصهيونية نظريا وتطبيقا .

ان سنيه لم يخرج بطلب الصهينة صراحة واكتفى بشجب « نزع الصهيونية » غير ان هذا الطلب يتساوق تساوقا حسنا في حجة تفضيل النضال القومي على النضال الطبقي . وهذه مرحلة جديدة في الطريق الطويلة التي يتقدم فيها سنيه من الاشتراكية العلمية الى المواقف الصهيونية الجديدة الصريحة .

شكوى على موظف مسؤول في الرملة

بتاريخ ٨-٧-٦٨ دعيت الى مركز بوليس الرملة – قسم المباحث – لمقابلة المسؤول شابي لاستجوابي ، فأخذ يهددني ويشتمني وضربني وقال : نحن سنؤدبك ونعمل على طردك من كل محل عمل ، ونحن نعرف مع من انت تذهب وماذا تعمل وسوف نمنعك من السكن في هذه المنطقة !

انني استنكر هذا التصرف من رجل مسؤول عن أمن الناس في حين لم ارتكب اي ذنب . واطالب بالتحقيق في تصرفات هذا الموظف .

حسين محمد العبرة

شيكون موعتيم – الرملة

احتلال . . واعمال . . التهجير (بقيه)

- من المسؤول ؟
- رئيسا الناديين .
- ناديان ؟ استغرب الرجلان !
- نعم ، نوادٍ رياضية .
- وهل لديكم تصريح ؟
- نعم !
- ممن ؟
- من الحكم الاردني .
- أمجانين انتم ؟ عليكم ان تحصلوا على تصريح من الحكم العسكري !
- لماذا ؟
- ليس هناك « لماذا » . والويل لكم اذا رأيناكم تلعبون ثانية ! !
- ولكن من انتما اذا كان من الممكن ان نعرف ؟
- انا من الهستدروت وهو من وزارة الشؤون ...

غريب ؟ اليس كذلك ؟ لا ، فليس هناك اي غرائب في وضع الاحتلال ..

ان تاجرا قرويا ، مثل كل التجار القرويين في شتى انحاء الدنيا ، ممن يتجول بين القرى لبيع بضاعته ويأتي الناس اليه لشراء حاجتهم قد اعتقل مؤخرا بتهمة « عقد اجتماعات سرية » في بيته . وهكذا فان هذا التاجر رئيس خلية سرية ، والفلاحين هم اعضاء الخلية السرية ..

غريب ؟ اليس كذلك . ابدا فلا شيء غريب في وضع الاحتلال ..

تعذيب ..

يوميا تصل الينا شكاوى عن التعذيب في سجن نابلس ورام الله وصرفند والقدس . والموضوع اثير في الكنيست . ومحامية شابة ، يؤلف الدفاع عن المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة ، أحد فروع عملها الاساسية .. تعود بعد كل مقابلة مع موكليها في حالة اجهاد نفسي ، وتسأل نفسها أالى هذه الدرجة تدهورنا ؟

مثلا ، كمال نمري ، مواطن القدس العربية ، الذي شهد في قضية اللد قبل نحو شهرين قد اعلن في شهادته انه عذب حينما كان معتقلا في سجن صرفند العسكري .. لقد قال في شهادته انه علق من يديه وقيدت يداه ورجلاه وضرب وركل وكانت يده معطلة طيلة مدة طويلة ..

انتهاك حرمة الاماكن المقدسة

والمحتلون لا ينقطعون عن التدخل في حياة المسلمين في المناطق المحتلة ، وخصوصا في القدس . انهم يعترفون بهيئات المسلمين الدينية ، لان هذه الهيئات ترفض التعاون معهم والعمل لهم مقابل أجور من وزارة الاديان . والمحتلون ينكلون برؤساء الدين الاسلامي عقابا لهم على رفع صوتهم ضد السلب والتدمير وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة . فبعد مصادرة وتدمير البيوت وطرد سكان الاحياء المجاورة لحائط المبكى ما زال هذا الامر مستمرا . لقد استولوا على بوابة المغاربة بالقرب من الحرم الشريف والمسجد الاقصى . وعلى مقربة من المسجد الاقصى تتجول متنزهات ، فتيات في ملابسهن القصيرة الامر الذي يمس مشاعر المسلمين .. حتى الاحتلال كان الوصول الى الحرم الشريف مسموحا لغير المسلمين شريطة احترام قدسية المكان . لم يكن يسمح بالدخول الى هناك بملابس غير لائقة . هكذا هو النهج بالنسبة لكل الاديان وبضمنها الدين اليهودي . ان اعمال الحفر والتنقيب بالقرب من الحائط الجنوبي تجري دون موافقة رجال الدين المسلمين .

والواقع ان شكاوى زعماء المسلمين لا تلقى اي جواب . لماذا ؟ لان رجال الدين المسلمين هؤلاء لا يعترفون بضم القدس . ومؤخرا حينما رفض احد القضاة السماح لمحام اسرائيلي ، غير مجاز ، بالظهور في المحكمة ، هدد باحضار قاض آخر من يافا .

ومكان آخر انتهكت حرمته هو الحرم الابراهيمي في الخليل . لقد توجه زعماء الدين المسلمين الى السلطات : في الحرم يدفن ابناء يقدسهم اليهود والمسلمون . وطوال اجيال حافظنا على قدسية الحرم ، فلنستمر في القيام بذلك . فماذا كان جواب السلطات ؟ لقد اخرجت السجادة الكبيرة التي كانت هناك والغت الحظر المفروض على الداخلين باحذيتهم وبالسماح بالتدخين ... لقد وصل الامر الى حد ان المسلمين يفضلون عدم المجيء الى المكان على رؤية انتهاك حرمته .

قبل نحو اسبوع بعث رئيس المحكمة الشرعية في القدس والزعيم الديني الشيخ حلمي المحتسب مذكرة احتجاج لرئيس الحكومة ولوزير الدفاع بشأن النوادي الليلية التي انتشرت مؤخرا في المدينة المقدسة ، القدس ، وطلب اغلاق هذه النوادي .

وهكذا يتضح ان ثمة وجوها عديدة للاحتلال .

قصة

بعيدا عن شواطىء العرقية

بقلم : عبد الرحمن عياد

في صيف عام ١٩٦٥ ، عندما كنت معلما في مدينة قسطينه في الجزائر ، حيث دارت اكبر المعارك عنفاضد الفرنسيين والتي صبغت بلونها القاني شفتي الافق عند الصباح ، وفي الغروب .

في هذه المدينة الخالدة ، كان يتملكني احساس غريب يكاد يقتلعني من جذوري ، فكأن الارض برواسيها ، تميد تحت اقدامي ، فأينما اضع خطواتي كنت احس بالخطيئة .. ذلك لشعوري بأن دماء الشهداء تصبغ كل حبة تراب من هذه الارض .

واحسست بشلالات دم تجري في عروقي وكأنها ألف مركب بخاري . لقد شعرت بأن عدوى الثورة قد سكبت فوق رأسي قطعة واحدة ..

قلت .. لو أتيح لهذا الشعب ان يتحكم في قتلته يوما . لذرى اجسادهم في الرياح ، فكل شيء ينبض بالغضب على هذه الارض ، حتى نظرات الاطفال البريئة .. يشع من احداقها ومض التحدي .

كان يخيل الي كلما نظرت او وقع بصري مصادفة على أحد الاطفال او الشيوخ بأن البسمة لم تعرف طريقها نحو وجوههم أبدا ، وكأن هذه البلاد لم تخلق الا للغضب ، وقلما كنت ألمح في طريقي شابا او فتى .. وكم عجبت لهذه الظاهرة ، لكن كل هذه الحيرة والتعجب ذابا عندما عرفت فيما بعد ان معظم من كانت سنهم تسمح لهم بحمل السلاح ، امتشقوه دفاعا عن الوطن والتحقوا بالثورة ، فكانوا وقودها ، وفتيلها . اذ ان الفرنسيين كانوا يذبحون كل شاب قادر على حمل السلاح سواء اكان مع الثورة او ضدها او على الحياد ..

وقضيت سحابة الليل في أحد الفنادق الخاصة .. اقلب نظري في قبة السماء البحرية وهي ترسل شواظها وشهبها المشتعلة ماخرة عباب الليل بموكب جليل من النور ، وعلى صفحة هذه السماء الصافية قرأت تاريخ الجزائر كله ... كانت تعبر زرافات فشاهدت سيل الدماء ، احمر قانيا ، يتشكل في السماء كبستان من الورود فوق صدر الجزائر .

وبقيت سارحا بخيالي الى البعيد ، حتى تبسم الصباح وراح يطرد لصوص الظلام من جيوب المدينة ويبدد معها كل خيال ووهم . نضوت عني ملابس الليل وذهبت الى حيث ينتظرنا «مفتش التعليم» ليدلنا على مدارسنا .

كان نصيبي « مدرسة فتيات » أسمها « مدرسة بنات الشهداء الجزائريات» مكتوب اسمها على يافطة من القماش وبخط عربي قبيح ، نظرت نحو اليافطة وهممت : لانفسهم الرحمة والراحة ولشعبهم ووطنهم الحرية والاستقلال . ثم انطلقت نحو غرفة الادارة فصاحبت مديرة المدرسة الى غرفة الصف ، فعرفت المديرة بي ثم قامت بالقاء كلمة بسيطة على الطالبات تحثهن فيها على الاجتهاد والطاعة وحسن الاستماع في كل ما يقدم لهن من دروس وعلم ثم اشارت بيدها لفتاة تجلس في الصف الثاني .. فتقدمت الفتاة ضاحكة .

انها في العاشرة تقريبا ، شقراء الشعر ، تطل من عينيها مناديل حريرية خضراء كانها اودية الربيع ، وجهها فيه براءة ونعومة .

قدمتها المديرة قائلة .. انها .. جميلة .. أسميتها هكذا .

ونظرت الى المديرة دهشا .. وسألتها :

اتعنين انها ابنتك ؟

نعم – قالت المديرة وهي تربت على كتف الفتاة بلطف .

أليس كذلك يا جميلة ؟

هزت الفتاة رأسها باستحياء ثم انثنت الى الخلف تهبط في مقعدها .

ورغم مرور الحادثة ببساطة .. الا ان شعورا غريبا وحنوا زائدا ظل ينتابني .. اذن فمديرة المدرسة قد مات زوجها في الحرب وهذه ابنتها . وربما تكون الوحيدة . لانه لا بد قد مات ، من زمن بعيد . لكن الحوادث اكدت لي فيما بعد ان لهذه الفتاة قصة غريبة ، وجاء ذلك عفوا ، في سياق حديث للمديرة ، قالت : –

في احدى الليالي المعتمة كانت تتحرك فصيلة من كتائب جيش التحرير لتدمير معسكر للفرنسيين ، وقد أدت الفصيلة مهمتها وعادت مع الفجر ، بعد ان اخفت الاسلحة في المخابىء السرية للمدينة والتي كانت تنتشر في أماكن واسعة من الارض وفوق الجبال وفي اقبية الاحياء السوقية الفقيرة ، وذلك خوفا من العثور عليها ومصادرتها مرة واحدة .

وخلال عملية الاخفاء هذه ظهرت سيارة عسكرية فرنسية ، فانهال عليها سيل من رصاص الثوار .. الا ان السيارة لم تكن تحمل شيئا من السلاح او الجنود ، وجل حمولتها سائق العربة وضابط « مخمور » وزوجه وطفلة رضيعة ، لذا لم تنطلق من السيارة طلقة واحدة ... وانطلق بدلا منها صراخ طفل حاد ..

كان الثوار رابضين في اماكنهم وايديهم على الزناد حين انقض احدهم على السيارة يريد الاجهاز على من فيها حين صافحت نظراته عينا طفلة بريئة مفزعة ، فقلبت كل ثورته وغضبه الاحمر الى وسادة مخملية ناعمة من حنان الابوة ، وكست عينيه سحابة خفيفة من الدمع وهو يمد يده وينتشل الطفلة من حطام السيارة .. ومن ثم الحقها بأسرته .

قلت للمديرة : وكيف آل مصيرها اليك ... ؟

ابتسمت المديرة بخفة ثم تابعت حديثها ، لكن هذا الرجل استشهد في احدى المعارك وجرحت زوجته ، وكانت حاملا في شهرها الثاني ، ثم ماتت بعد ذلك بينما كان الطبيب يخرج لها رصاصة من صدرها كانت قريبة من القلب ..

ثم سكتت المديرة بعد ذلك ، فعرفت ان هذه الانسانة النبيلة قد تبنتها والحقتها بأسرتها ..

قلت : اذن فالفتاة فرنسية ..

نعم انها كذلك !

وهل تعرف الفتاة ذلك ؟

قالت المديرة كلا انها لا تعرف لاننا لا نريدها ان تعرف الان ..

... لقد تذكرت هذه القصة وأنا استمع الى رواية أخرى مشابهة حين زرت مدينة يافا قبل ايام وقيل لي هناك ، ان فتاة عربية من دير ياسين قد انتشلها احد الجنود من بين الركام والانقاض وهي قابعة في سريرها ، وكأن يدا سحرية احاطتها بالحماية ، ثم اشار المتحدث قائلا : وها هي زوجة لاحد ابناء ذلك الجندي .

نظرت حولي لعلي اشاهد وجه الفتاة ، لكن منظر البحر الابيض المتوسط كان اكبر من كل شيء فتهاوى من أمامي جدار السنين الاربع الماضية وتراقصت عند مخدة الافق في البعيد صورة لتلك الفتاة الصغيرة في قسطينه (جميلة)

فعرفت ان الانسان هو الانسان في كل عصر وزمان يثور ويغضب وينسف ويسخط ويدمر لكنه في النهاية يتذكر انسانيته فينتصر على غضبه وعرقيته

سألت مضيفي بفضول : وما أسم الفتاة .. ؟

قال : اسمها جميلة ..

قلت له وكأنني اشاهد في قسمات وجهه بسمة مديرة المدرسة الهادئة :

وهل تعرف الفتاة انها من اصل عربي .. ؟

قال : لا ولا ينبغي لها ان تعرف الان ..

قلت : اذن فنحن لا نولد اعداءا وخصوما !

قال : اعرف هذا !

قلت : اذن لماذا لا ...

قال وضوء ابتسامة شاحبة تطل من عينيه : انا كعجلات القطار نسير بفضل المحرك وعلى قضبان معدة ومخصصة ولا نعرف الى اي اتجاه نسير ...

قلت : الى هذا الحد ؟

قال بصوت هرم : يؤسفني ان اقول صراحة .. نعم . ثم غمغم قائلا : ولكن ، سيأتي اليوم الذي اقول لزوجة ابني كل شيء

قلت : نحن نتطلع الى هذا اليوم . ولكن لن يتم ذلك يا عزيزي قبل ان تنتقل عجلات القطار ونجلس خلف عجلة القيادة او ان شئت استبدال القطار كله .

ابتسم صاحبي بينما راحت يداه تضغط على يدي بشدة .

الاردن يقفل جسر اللنبي امام النازحين من غزة

ذكر مراسل « هآرتس »ان الاردنيين اوقفوا المرور عبر جسر اللنبي امام أهالي قطاع غزة . واضطر عشرات الاشخاص من أبناء قطاع غزة الذين ارادوا العبور الى ضفة الاردن الشرقية ،لمختلف الاغراض ، الى العودة على اعقابهم .

ويضيف مراسل « هآرتس » ان الحراس الاردنيين رفضوا تفسير خطوتهم تلك واكتفوا بتقديم نصيحة عامة للذين أرادوا العبور : « ابقوا في بيوتكم وبلادكم » .

وكما هو معروف فان الحكومة الاردنية قد قررت مؤخراً الامتناع عن اعطاء الجنسية الاردنية لسكان قطاع غزة حتى لا تشجعهم على ترك القطاع . ولكن كما يبدو فان تلك الخطوة لم تجد نفعا مما دعاها الى اتخاذ خطوتها الجديدة .

والخطوة الجديدة تنسجم تماما مع الشكوى الاخيرة التي بعثتها الحكومة الاردنية الى الامم المتحدة والتي جاء فيها ان سلطات اسرائيل أجبرت حوالي نصف مليون عربي على النزوح من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وان عدد اللاجئين العرب يزداد كل يوم نتيجة لاعمال الارهاب والتنكيل التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق وطالبت بضمان سلامة السكان العرب في المناطق المحتلة . وجاء في هذه المذكرة ان عدد الذين يصلون الى الاردن من قطاع غزة يزيد عن ٢٠٠ لاجيء يوميا .

والجدير بالذكر ان ١٤ دولة عربية قدمت مذكرة مشتركة الى الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي اتهمت فيها اسرائيل باعداد المشاريع لطرد ٥٠ ألف لاجيء فلسطيني من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن . فقد أنذرت السلطات العسكرية الاسرائيلية هؤلاء اللاجئين الذين يقطنون في معسكر جباليا بمغادرة القطاع الى الضفة الشرقية من نهر الاردن خلال اسبوعين . وطلبت المذكرة من سكرتير الامم المتحدة التحقيق في ذلك .

كذلك اتهمت المذكرة اسرائيل بانها تسعى لاجراء تغيير في الطابع السكاني للمناطق المحتلة .

وقد أنكرت اسرائيل كل الاتهامات التي وردت في مذكرة الدول العربية . وقالت ان سكان معسكر جباليا يتمتعون بحرية التجول أكثر من أي وقت مضى وليس من شأنها ان تقيد هذه الحرية فهم احرار في ان ينهبوا للسكن في أي مكان خارج حدود معسكرهم ! (طبعا خارج حدود اسرائيل وخارج حدود مدنهم وقراهم وأراضيهم وبيوتهم التي طردوا منها في سنة ١٩٤٨) .

بوليس كفر ياسيف في خدمة الشين بيت لاستفزاز الشيوعيين

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بناء على تبليغ من مركز بوليس عكا توجه عضو اللجنة المحلية الرفيق عبد رضا كسكسولو الى مركز بوليس عكا . وهناك جرى التحقيق معه ، بصورة شكلية ، عن حوزته على أسلحة ! ثم طلب منه الشاويش المختص التوقيع على امر بتفتيش بيته في اليوم السابق ! مع ان التفتيش لم يجر بسبب غيابه عن البيت . وكل ما هنالك ان هذا الشاويش جاء الى بيته في اليوم السابق وابلغ زوجته ، بموجب تبليغ رسمي بضرورة حضوره الى مركز البوليس للتحقيق معه .

وقد تبين ان كل قضية التحقيق معه وتوقيعه على أمر التفتيش ليست سوى وسيلة لايصاله الى شاويش اخر في المركز بموجب تبليغ اخر .. وعندما ذهب لمقابلة ذلك الشاويش وجد ان في انتظاره موظف الشين بيت في المنطقة المدعو بوعز . وقد أخذ بوعز هذا يستفز الرفيق عبد بأسئلة استفزازية وشتائم قذرة بذيئة لا تخرج الا من فم هؤلاء المضطهدين المتعجرفين.

هذه محاولات عرفها فرع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف . وهي محاولات يائسة لضرب فرع الحزب بعد ان فشلت سلطات البوليس والشين بيت اثناء العدوان الغاشم على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ في ضربه وعزله عن جماهير كفر ياسيف التي تتمسك بحزبها الشيوعي المدافع عن حقوقها وكرامتها .

ونقول لموظف الشين بيت المذكور « حيك بغير هذه المسلة » ...

اشكول يقترح سبير سكرتيرا لحزب العمل

القدس ـ أعلن هنا ان وزير المالية ، بنحاس سبير ، قد وافق على ترك منصبه الحالي وعلى اقتراح تعيينه سكرتيرا لحزب « العمل » بدلا من غولدة مئير التي استقالت مؤخرا من هذا المنصب .

والاقتراح بتعيين سبير سكرتيرا لحزب العمل قد جاء من رئيس الحكومة ليفي اشكول الذي أعلن ان سبير سيبقى عضوا في الحكومة وزيرا بلا وزارة . اما لمنصب وزير المالية فقد اقترح اشكول ان يشغله وزير التجارة والصناعة الحالي .

وعلم ان هيئات زعامة حزب العمل ستنظر في هذه الاقتراحات في اجتماع تعقده مساء يوم الجمعة القادم . وقد اثارت اقتراحات اشكول هذه انتقادا في اوساط حزب « رافي » (سابقا) وكذلك في اوساط « جاحل » . فهذه الاوساط ، في انتقاداتها ، تتذرع بأنه من غير المرغوب فيه ان يكون سكرتير حزب وزيرا في الحكومة وبأن تعيين وزير التجارة والصناعة وزيرا للمالية أيضا هو امر يثقل على الوزير كثيرا ...

تعازي

تعازينا القلبية بوفاة المأسوف عليه **محمد احمد قط عازم**

له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

الى آل زعاترة في يافة الناصرة نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه

خليل زيدان زعاترة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

الاصلاح في التعليم ضروري ـ بقية

أخرى بالمرة . فبدلا من قسمين اثنين موجودين اليوم سيكون هناك ثلاثة أقسام وسيكون القسمان العلويان مقسمين الى عدة سبل واتجاهات .

وعلى هذا فان موقف نقابة المعلمين في مقاومتها الاصلاح المقترح هو موقف صحيح وعادل . فهذا الموقف ليس من خبرة المعلمين الفنية وحسب بل من توجههم الاجتماعي الصحيح الذي يرى في الاصلاح المقترح ، في نهاية الامر ، اضرارا بالفئات الفقيرة من المجتمع . وصحيح هو مطلب نقابة المعلمين بتقوية المدرسة الابتدائية

وباضافة الصف التاسع للتعليم الالزامي المجاني وبمساعدة من يرغب من المعلمين في احراز ثقافة اكاديمية .

ان الاصلاح المقترح سيضر ايضا بجمهور واسع من المعلمين الذين رغم

ما لهم من خبرة غنية وواسعة لن ينتقلوا سوية مع صفوف السابع والثامن بدعوى انهم لا يمتلكون رتبة اكاديمية . وثمة خطر تنسيقات من العمل ابتدات فعلا بفصل ١٥٠ معلما الان . اما المساعدة التي تقدمها وزارة التعليم والثقافة للمعلمين والمعلمات لتمكينهم من استكمال التحصيل العلمي والحصول على رتبة اكاديمية هي مساعدة ضئيلة جدا لا يمكن ان تضمن تحقيق هذا الهدف . ان على وزارة التعليم والثقافة ان تهتم بالمطالب العادلة لجمهور المعلمين .

يستطيع وزير التعليم والثقافة ان يخالف رأي جمهور المعلمين والهستدروت . يستطيع ان يقبل او يرفض هذا الطلب او غيره لنقابة المعلمين . ولكن من حق جمهور المعلمين ونقابة المعلمين ، في الوقت ذاته ، ان يشنوا النضال الشعبي والمهني من اجل تحقيق مطالبهم . اننا نرفض ، بشدة ، تهديدات وزير التعليم والثقافة التي اطلقها من منصة الكنيست ضد جمهور المعلمين واعلن

فيها ان من يستمع الى نقابة المعلمين يتوجب عليه التوجه اليها للحصول على راتبه .. ان هذا التهديد فاسد وغير شرعي فمن حق اعضاء النقابة

المهنية النضال ، الى درجة الاضراب، من اجل قضاياهم .

ان كتلتنا الشيوعية التي عارضت في حينه نتائج لجنة فربر ورفضتها ترفض ايضا النتائج التي توصلت اليها الاكثرية في اللجنة البرلمانية وستصوت ضدها .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق فوزي سليم وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

الى الرفيق أسعد بلعوم وزوجته تهانينا الحارة

بالمولود الجديد **إياد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

تهانينا الى الرفيق احمد جميل دياب وزوجته بالمولود

البكر

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع ـ طمرة

الى الاخ اديب امين موسى وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد **يوسف**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ خلية الروم

أحر التهاني الى الاخ سعيد أحمد الحاج بمناسبة **الخطوبة**

اعضاء واصدقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في حي الصفافرة بالناصرة

استفزازات واستهتار يجب وضع حد لها

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في صباح يوم الاربعاء ٢٤-٧-٦٨ تمركز رجال الشرطة في مكان اسمه راس عامر الى الجنوب من الطيبة وراحوا يوقفون سيارات العمال العرب الخارجة من الطيبة والمتوجهة الى تل ابيب وضواحيها ويقومون بمهمة موظفي ضريبة الدخل مما أدى الى تعطيل مئات العمال من أعمالهم .

وعندما كان العمال يرفعون أصواتهم احتجاجا على هذه الاجراءات التعسفية كان رجال الشرطة يجيبونهم باستهتاروبصورة استفزازية. ومن يحتج من أصحاب السيارات كان يتهم بعرقلة عمل البوليس !

وهذا الحادث ليس الاول من نوعه . فكثيرا ما أوقفت الشرطة سيارات العمال العرب في المثلث : مرة بحجة التفتيش عن « متسللين » ومرة بحجة ان أصحاب السيارات غير مسددين لضريبة الدخل المستحقة عليهم .

ان عمال الطيبة وباقي قرى المثلث يطالبون السلطات المسؤولة بوضع حد لهذا الاستهتار المستمر بمصالح العمال العرب وحقوقهم .

مجلس سخنين يطالب بعدم التعرض لفلاحي البطوف وبابعاد المناورات البوليسية عن حدود القرية

سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس سخنين المحلي جلستين في هذا الشهر كانت الاولى في ١٥-٧-٦٨ والثانية في ٢٨-٧-٦٨ . وقد تم في الجلسة الاولى توزيع اللجان المتفرعة عن المجلس على الكتل المختلفة .

وقد تمثلت الكتلة الشيوعية في ست لجان (عضو واحد في كل لجنة) وهي :

● لجنة المراقبة ويراسها العضو الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة ، ثم لجان المعارف والصحة والعروض والعمل والشؤون الاجتماعية .

وقد طالب العضو الشيوعي بأن يتمثل في لجنة الادارة وبأن يكون أحد الموقعين على الشيكات الصادرة عن المجلس والواردة اليه ولكن هذا الطلب رفض بحجة ان الكتلة الشيوعية هي في المعارضة وهذا من اختصاص الائتلاف وحده .

وقد اقر في هذه الجلسة ان تكون مواعيد الجلسات الشهرية للمجلس .

وفي الجلسة الثانية اقر المجلس بالاجماع تعيين محمد حسن ابو يونس موظفا لجباية الضرائب المحلية .

وقد ارسل المجلس رسائل موقعة من اعضائه الى مدير دائرة الاحراش في صفد والى مدير الزراعة في الناصرة والى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، يطالب بعدم التعرض للفلاحين في سهل البطوف الذين يعملون في هذه الارض منذ قديم الزمان .

وكان المجلس قد أرسل رسالة اخرى الى مدير بوليس الناصرة يطالبه فيها بالعمل على إبعاد المناورات العسكرية عن حدود القرية وهي المناورات التي تجريها بعض فرق حرس الحدود قرب القرية من جهة الغرب من نقطة لا تبعد أكثر من ١٥٠ مترا عن أول بيت في القرية وعلى بعد ٥٠ مترا فقط من الشارع العام . وهذا يعرض السكان دائما للخطر حيث يتساقط الرصاص في أغلب الاحيان على القرية . وكان المجلس يخبر ضابط سخنين بالامر ولكن بدون جدوى .

اصداء مخطط اقامة ادارة مدنية ـ بقية

تحية واحتراما وبعد ، بتاريخ ١٩٦٨/٧/١٦ وفي العدد ١٨ من جريدتكم الغراء أوردت نبأ في الصفحة الاولى تحت عنوان « خطة اسرائيلية جديدة في الضفة المحتلة » مفاده ان بعض المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم السيد موريس ساسون قد تابعوا زياراتهم ومحاولاتهم لتشكيل ادارة مدنية عربية في الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وأريحا والقرى المجاورة ، الى آخر ما ورد في ذلك النبأ .

وما كنت لاعلق على هذا النبأ لو لم يشملني ظلما في فحواه ، حيث أولاني منصب المساعد للشخصية الفلسطينية الذي ورد في النبأ نفسه انها ستتولى زمام الامور في هذا المشروع ، الامر الذي جاء مغايرا للحقيقة والواقع ، ودعاني ان انفي نفيا قاطعا اية علاقة لي بهذا الامر ،ويدعوني أيضا الى التأكيد بان هذا المشروع لم ولن يلقى مني شخصيا الموافقة او التاييد مهما كانت غايته ومحتواه ، لذلك فانني اجد من واجبي عملا بحرية الرد والنشر ، وانصافا للحقيقة ان اسرد بامانة وايجاز ما وقع معي في هذا الصدد .

طلب السيد وديع دعمس ، عضو في مطلع شهر تموز وبناء على مجلس الاعيان الاردني ، الذي دعاني هاتفيا لمقابلته في بيت جالا ، فقد اجتمعت به وحدثني حديثا مستفيضا عن وجهة نظره في قضية البلاد ، وكان مجمل ما تحدث به انه لا يرى امكانية لا في القريب او البعيد لوجود حل للمشكلة الفلسطينية ، لذلك فانه يرى وجوب قيام الادارة المدنية العربية المرتبطة بالسلطة العسكرية في الضفة الغربية خاصة وأن الفرصة (على حد قوله) سانحة ومهياة الان لتنفيذ هذا الامر ، وقد ذكر أنه سبق ان اجتمع ببعض المسؤولين الاسرائيليين الذين كلفوه ان يسعى لاختيار من يراهم مناسبين لتولي مناصب الادارة في المدن وخاصة في المنطقة الجنوبية ـ أي ـ بيت لحم ، وبيت جالا ، وبيت ساحور ، والخليل ، وانه بما له من معرفة شخصية بي ، ورغبة منه في خدمتي فقد رشحني لتولي المنصب الاداري المقترح في الخليل ، ولما استوضحته عن علاقة او موافقة الاردن على هذا المشروع ، نظرا لعلمي انه عضو في مجلس الاعيان الاردني ، نفى علاقة الاردن ، وانه لم يقف على رايهم فيه ، كما انه يأنف ان يتبناه لو كان موعزا به من الاردن .

لقد كان حديثه هذا معي ، وترشيحه لي لتولي هذا المنصب ، دون ان يقف مسبقا على رايي ، امتهانا لذاتي وتفكيري ، وافهمته رأيي هذا ، كما شرحت له وجهة نظري فيما سرد ، وهي انني لا اقر هذا المشروع ولا اوافق على قبول اي منصب مهما علا شأنه ورجوته في النهاية ان يكف عن ترشيحي لمثل هذه المناصب او حتىمجرد التفكير بي في المستقبل .

وبهذه المناسبة أود أن اؤكد ان ما ذكرته كان جل ما اتصل بي في هذا الموضوع ولم يسبق لي ان قابلت او تحدثت مع أي شخص من الذين تناولهم النبأ ، سواء كان عربيا او مسؤولا اسرائيليا ، اللهم الا السيد وديع دعمس الذي سردت آنفا ما كان لي معه من حديث

وانني ايمانا مني في وضع الامور في موضعها الصحيحورغبة في دفع البلبلة والتشويش واظهارا للحقيقة ، ارجو ان تتفضلوا بنشر هذه الرسالة ، وآمل أن تظهر في الصفحة الاولى من جريدتكم الغراء ، في نفس موضع النبأ السابق ، مكررا نفي علاقتي كليا بما سبق ان نشر عني في العدد المذكور من جريدتكم الغراء .

وتفضلوا بقبول احترامي

ربحي مصطفى

اعضاء تعاونية المياه في يافة الناصرة يفشلون محاولة فرض هيئة عميلة عليهم

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت ٦٨/٧/٢٧ الاجتماع العام لمساهمي جمعيةالمياه التعاونية في القرية وذلك بعد مرور سنتين ونصف تقريبا على الاجتماع العام السابق الذي عقد في شهر شباط ١٩٦٦ .

وقد انتخب الاجتماع الرفيق اسعد يوسف رئيسا للاجتماع والاخ محسن عيد سكرتيرا له . وعند الاعلان عن افتتاح الجلسة رحب الرفيق اسعد بالضيوف واعلن برنامج الاجتماع وهو الاستماع الى تقريرين من الهيئة الادارية ولجنة المراقبة . وكذلك دراسة ميزانية سنة ١٩٦٦ . وقد دعا المساهمين الى المحافظة على الوحدة والاستفادة من اخطاء الماضي وايجاد الطرق لاصلاحها .

وبعد مناقشة البيانات وتوجيه الانتقادات وخاصة الى بيان الهيئة الادارية ، بدأ البحث في موضوع الترشيح واجراء انتخابات للجمعية وقد رفض المساهمون اقتراحا باستعمال حق ال ٥١٪ الممنوح لصندوق العمال والفلاحين ـ كما جاء في الدستور .. واصروا على اجراء الانتخابات كما جرت العادة ، فرشح ٢٤ عضوا بما فيهم عشرة اعضاء رشحهم صندوق العمال والفلاحين .

وقد انتخب الاجتماع لجنة انتخابات من سبعة اعضاء ، على ان تجري الانتخابات في نفس اليوم .. ولكن لجنة الانتخابات اجتمعت بعد الاجتماع ورأت من الانسب اجراء الانتخابات يوم السبت القادم (٣-٨-٦٨) وذلك ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، وذلك لعدم وجود لوائح باسماء المساهمين ولتمكين المساهمين من تسديد ديونهم ليحق لهم الاشتراك في الانتخابات .

وقد اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات الاتية :

● الموافقة على البيانات التي قدمت مع الاخذ بعين الاعتبار النقاش والاقتراحات التي عرضت علىالاجتماع العام .

● اجراء الانتخابات بطريقة الاقتراع السري فقط ورفض التعيين.

وكانت الجبهة الدمقراطية في القرية قد وزعت منشورا في ليلة الاجتماع تدعوهم الى وحدة الصف والى الاستفادة من الماضي واخطائه وانتخاب خيرة العناصر المستعدة للعمل وذلك من اجل المحافظة على الجمعية وتخليصها من الفوضى واللامبالاة التي سادت اعمال الجمعية في السنتين الاخيرتين .

مطالب ملحة امام مجلس عين ماهل المحلي

عين ماهل ـ من احمد حسن حبيب الله ـ اكثر من مرة كتبنا عن قطعة الارض في عين ماهل (الوعرة) التي تريد السلطات مصادرتها . وهذه القطعة تزيد مساحتها عن ٤٠٠ دونم وتصل حدودها الى داخل القرية حيث أقيمت عليها بعض البيوت منذ سنة ١٩٥٠ ، ولم تجرأ السلطات على اتخاذ اي اجراءات ضد اصحاب البيوت هؤلاء خوفا من خلق مشكلة تكون في النهاية ضد مصلحة السلطات ولصالح اهل القرية .

وهذه القطعة من الارض مسجلة على أسم المندوب السامي لمصلحة عين ماهل .. وقيام مجلس محلي في القرية يستدعي تسجيل هذه الارض على اسم المجلس .

ولكن دائرة املاك الدولة عملت اكثر من مرة على تحريشها . وطلبت من بعض المسؤولين في القرية التنازل عن هذه الارض . ولكن اهل القرية اصروا على عدم التنازل عنها .

وبقيت هذه الارض موضع اهتمام اكثر من دائرة اراضي اسرائيل لسرقتها .

وفي العام الماضي هب اهل القرية هبة رجل واحد للحيلولة دون استيلاء دائرة املاك ارض اسرائيل على هذه الارض لاقامة شيكونات عليها. وقد عقد المجلس المحلي جلسة طارئة وفوق العادة قرر فيها رفع قضية وتوكيل محام للدفاع من حق اهل القرية في هذه الارض .

ولكن حدثت أشياء وأشياء داخل المجلس ادت الى اغفال هذه القضية ، مما حدا بدائرة ارض اسرائيل الى التغرير ببعض الاشخاص لتسجيل هذه الارض على أسمائهم ، كل شخص نمرة مساحتها دونم ونصف ، ومن ثم بيعها بمبلغ الف وخمسمائة ليرة للنمرة الواحدة ، لبناء شيكوناتعليها

ولكن اهل القرية كانوا لهذه المؤامرة بالمرصاد ودعوا المجلس لعقد جلسة خاصة لبحث هذه القضية في اسرع وقت وتوكيل محام للدفاع عنها . واعلن سكان القرية بأنهم سيكونون صفا واحدا وراء المجلس المحلي في نضاله من اجل استعادة حقه في هذه الارض . وهم بالاضافة الى ذلك يطالبون المجلس المحلي بما يلي :

● بحث قضية ارض المرج التي لم يدفع اصحابها الضرائب المطلوبة منهم مما عرقل ضمها ، حتى الان ، الى المجلس .

● المطالبة بأرض عيون موسى (البلوك الغربي) حيث يطالب اصحابها بدفع ضريبة لمجلس الناصرة العليا وليس لمجلس عين ماهل .

● ملاحقة قضية معامل الشيد (التوانة) التي تبعد عن القرية مئتي متر فقط ، بالقرب من مدرسة القرية ..

● المطالبة بتعويض عن ارض مراح الضوء التي صادرتها السلطات في السنة الماضية ولم يحرك المجلس المحلي ساكنا .

● المطالبة باعطاء رخص لماشية القرية لاجل الرعي في احراش القرية مثل صرطبة والحمره والمطالبة بعدمتحريش النقارة خاصة وانها كانت الجهة الوحيدة المفتوحة امام مراعي القرية وهي الان مغلقة وممنوع الرعي فيها ، مما سيضطر الكثيرين من اهل القرية الى بيع مواشيهم وحرمانهم من مورد رزقهم .

● المطالبة بالعمل على ايصال التيار الكهربائي للقرية الذي ينتظره اهل القرية بفارغ الصبر .

● توفير المياه للسكان والحيلولة دون قطعها عنهم .

● المطالبة بنقل ملكية البيادر من اسم المندوب السامي الى اسم المجلس المحلي .

● مطالبة وزارة العمل بتخصيص ايام عمل للقرية من اجل تعبيد الشارع الشمالي الذي هو الشارع الوحيد الذي لم يعبد حتى الان خاصة وان سكان الحي على استعداد لدفع ثمناللوازم من صرار وزفت وجلبالمدحلة.

« صندوق المرضى » في ام الفحم
صورة عن المعاملة السيئة في عيادة

انا عضو في «كوبات حوليم» منذ عدة سنوات . وقبل اسبوعين مرض طفل لي بالتهابداخلي فاخذته للعيادة للمعالجة . ولكن الطبيبة رفضت فحصه او النظر اليه واكتفت بالقول : ضعوه في الماء البارد او خذوه الى طبيب اسنان ليقلع اسنانه !

ولم ارتح لنصيحة الطبيبة المذكورة وذهبت الى طبيب المستوصف الصحي وشرحت له ما قالته الطبيبة فاستغرب ذلك وغضب وقال ان وضعه في الماء البارد يشكل خطرا على حياته ، وهو ليس بحاجة لقلع اسنانه . وبعد الفحص أعطاني دواء وبعض الحقن وأوصاني بالرجوع الى الطبيبة واخذ الحقن في عيادتها . ولكنها رفضت اعطاء الحقن ايضا .

انني احتج بشدة على هذا الاستهتار بحياة المرضى واطالب بأن تكون « كوبات حوليم » عند ثقة اعضائها .

ان الطبيبة المذكورة يستنكر وجودها كل اعضاء الهستدروت في ام الفحم . وقد وقعوا على عرائض لابعادها . وفي انتخابات عمال الزراعة تم ابعادها بالفعل . ولكنها اعيدت بعد الانتخابات ويظهر ان عملية ابعادها كانت خدعة انتخابية .

انا نطالب بالتحقيق في شؤون العيادة وفي تصرفات الطبيبة المذكورة .

عبد الرحمن صادق محاجنة
ام الفحم

في محـــاولة لخـــلق أمـــور واقعـــة ..

الكيرن كاييمت تعد ٦٠ الف دونم في المناطق المحتلة لاقامة مستوطنات جديدة !!

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن رئيـــس مجلس ادارة الكيرن كاييمت ، يعقوب تسور في اجتماع صحفي عقد هنـا في ٧/٣١ ان الكيرن كاييمت ستستصلح ٦٠ الف دونم في المناطق الجديدة (المحتلة) خلال السنتين القادمتين وان نصف هذه المساحة هو في هضبـــة الجولان (المرتفعات السوريـــة) وان ٣ الاف دونم ستصلـــح منطقة جوش عتصيون (بـــين القدس والخليل)) .

وتحدث تسور عن الاعمال التي ابتدىء بها ، فقـــال ان الثلاثـــين الف دونم التي سيجري استصلاحها في هضبة الجولان مخصصة للمستوطنات الثمانية القائمة الان هناك . واضاف ان ٣ الاف دونـــم ستستصلح في منطقة اللطرون لاقامة مستوطنة جديدة هناك . وذكر تسور ان نحـــو ٢٥٠٠ دونم سيجري استصلاحهـــا لاعطاء اراض جديدة لمستوطنة «مي عمي» و «معلي هجلبوع» و «تسور نتان» .

وذكر تسور ان عمليـــة استصلاح الاراضي في المناطق المحتلة تتطلب ٥٥ مليون ليرة وانه يوجد لاعمال التطوير في الميزانية الحالية نحو ٢٥ مليون ليرة وتشترك الحكومة في هذه الميزانية وستعمل الكـــيرن كايميت على جمع المبلغ الباقي عن طريق التبرعات من الخارج .

اسرائيـــل ترفض التحقيق ـ بقيـــة

الاسرائيلية تحاول ان تظهرالامر وكانه يجري بطيبة خاطر لهؤلاء النازحين ودون اي تاثير او ضغط من السلطات العسكرية في قطاع غزة وقد ردت الحكومة الاسرائيلية على شكوى الدول العربية بمذكرة الى اوثانت نفت فيها وجود اي مخطط لطرد لاجئي معسكر جباليا (في قطاع غزة) الى الضفة الشرقية واكدت ، بمذكرتها ، ان هؤلاء انما ينزحون برغبة خالصة منهم وان اسرائيل لن تقف ضد هذه الرغبة !!

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

السابقة وتجميد حركتهم هدفت الى تجميد حركـــة الجماهير العربية عامة ..

طبعا استنفرت هذه السياسة في وقتها كما تستنفر اليوم مقاومة الجماهير العربية كلها فعقدت اكثر من مؤتمر للمطالبة بتحرير اوقاف المسلمين .

والمهم هنـــا طبعا ليس تاريـــخ سياسة السلطـــات الاسرائيلية .. انما التاكيد على ان قرار محكمة يافـــا الشرعية ـ بغض النظر عن ظروفه ومحركاته ـ سيكون اداة شرعية» بايدي السلطات لتطبق سياستها القديمـــة على القدس .. فبهذا الصك الشرعي ستعتبر محكمـــة القدس الشرعية لاغية والمجلس الاسلامي لا وجود له .. والاوقاف الاسلامية اوقاف غائبين تنتقل الى القيم على املاك الغائبين تماما كما انتقلت اوقاف المسلمين فـــي اسرائيل الى القيم على املاك الغائبين وغابت دهرا طويلا ولا تزال باكثريتها في طي الغيب . وعلى هذا الضوء يتضح ان محاولة الغاء محكمة القدس الشرعية ليست الا اجراء من الاجراءات التي تدعم سياسة الضم والتوسع وخلق الوقائع الموضوعية ، التي تنتهجها المحافل الحاكمة فـــي اسرائيل ..

لقد قيل ان ما يقوم على الفاسد هو فاسد .. ومـــا يقوم على خرق القانون ليس سوى خرق للقانون وهذا صحيح ولا يغيره اذا كان المدفع يساند خرق القانون وشرعة الغاب بدل شرعة الامم المتحدة ..

ومن السخف ان يعتقد حكام اسرائيل انهم يستطيعون بناء وضع قانوني على وضع فاسد .. او ان يتوهموا ان بناء مستعمرة هنا او مستوطنة هناك ستمنحهم حقـا في الضم والامتلاك .. فنحن نعيش في قرن لا يمكن فيـــه ان ينتصر العدوان او ان تلغي حقيقة واقعـــة تفرض بالسلاح حق شعب في وطنه وبلاده .. من الاسهل الف مرة الغاء وقائع موضوعية مهما كانت ضخمة ومادية من الغاء حق شعب في الحياة وفي تقرير المصير وفي وطنه ..
ولهذا ندعو حكام اسرائيل الى التفكير الف مرة بهذه السياسة ..

لقد دعونا حالا بعد انتهاء حرب حزيران العدوانيـــة حكام اسرائيل الى الانسحاب وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الشعوب العربية .. واليوم نؤكد هـــذه الدعوة .. ونضيف اليها دعوة اخرى : ارفعوا ايديكم عن محكمة القدس الشرعية واجهزة القدس الاردنية ، القانونية بحسب قانون الاردن وشرعة الامم المتحدة .

المحرر المسؤول
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

في الايـــام القـــادمة ـ بقيـــة ـ

الزيات ، ان حكومته مستعدة لتقديم كل الخدمات المساعدة في عمليـــة تخليص السفن . واضاف ان هـــذه القضية غير مرتبطة بقضايا سياسية ولهذا فلا مكان لاجراء مفاوضـــات بشانها .

ونشرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان على اسرائيل اعلان موافقتها لاي عملية لانقاذ السفن وان بريطانيـــا تجري اتصالات مع اسرائيل في هـــذا الصدد .

الكنيست تقر التغييرات في مبنى التعليم

الكتلة الشيوعية تصوت ضد التغييرات . النائبان توفيـــق طوبي وتسور يتبنيـــان مقترحـــات نقـــابة المعلمـــين

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أقرت الكنيســت يوم الاثنين الماضي التغييرات في مبنى التعليم الابتـــدائي والقانوني المسماة « الاصـــلاح في التعليم » ، والتي يعارضها جمهور المعلمـــين ونقابتـــه المهنيـــة ـ التي تضـــم في صفوفها نحو ٣٠ الف عضو .

وقد اقرت هذه التغييرات باكثرية أصوات حزب « العمل » و « جاحل » و « الليبراليـــين المستقلـــين » و « اغودات اسرائيل » و « الوسـط الحر » و « همـــولام هزه » (٦٩ صوتا) . وصوت ضد هذه التغييرات النائب الشيوعي توفيق طـــوبي ، وتسور وهكتين (من حزب «العمل»). وامتنع عن التصويت نـــواب المبـام و « حزب المتدينـــين القومي » و « بوعلي اغودات اسرائيل » وبعض نواب حزب العمل .

وقد قدم النائب توفيق طـــوبي الى الكنيست مقترحـــات الكتلـــة الشيوعية لتلخيص النقاش في هذه القضية ، التي انضم اليها فيمـــا بعد النائب تســـور « العمل » . وشملت مقترحات الكتلة الشيوعيـــة هذه الاقتراحات التي قدمها مندوبو نقابة المعلمين الى اللجنة البرلمانية . وتجدر الاشـــارة الى ان هـــذه المقترحات المقدمة من النائبين طوبي (الشيوعي) وتسور (العمـــل) ، والتي ايدها النائب هكتين (العمل) قد أثارت اهتماما بالغا في الكنيست والدوائر الصحفية .

وفي كلمته أعلن النائب الشيوعي ، توفيق طوبي : اننا نجد من الصحيح ان نقترح على الكنيســـت قبـــول مقترحات ممثلي نقابة المعلمين وذلك تماثلا مع اسس هـــذه المقترحـــات وتاييدا لموقف النقابة وعملا برلمانيا لتاييد اقتراح هيئة محترمـــة مـــن الكنيست . (ويجد القارىء كلمة النائب طوبي على الصفحة الثانيـــة من هذا العدد) .

وكمـــا هو معروف فـــان اسس مقترحات النقابة هي المحافظة عـــلى مبنى التعليم القائم وتوسيع التعليم الالزامي المجاني في المرحلة الاولـــى بسنتين واقتراح اجراء تجربة .

الوفـــد الاسرائيلي يحظى ـ بقيـــة

عندما كان الوفد الاسرائيلي في طريقه الى مكان التجمع . فعندما مر امام الوفد اللبناني قام عدد من اعضائه وطووا بصورة تظاهرية اعلام دولتهم. ولكن هنا ايضا جرى نقاش حي بين اعضاء الوفد اللبناني . والمهم ان معظمهم اعربوا عن معارضتهم للتصرف الذي قام به عدد من زملائهم .

وخلافا لذلك، عندما مر الاسرائيليون امام وفدي الاردن واليمن الجنوبية قوبلوا بالتصفيق الحاد وبهتافـــات تعبر عن الاحترام لقوى السلام في اسرائيل .

وفي يوم الثلاثاء الماضي ظهرت فرقة الرقص والغناء الاسرائيلية في مدينة ترنوفو ونالت نجاحا كبيرا . والكراس التفسيري باللغة الانجليزية الـــذي اصدرته لجنة المهرجان الاسرائيليـــة وزع بين كل الوفود وقوبل بالاهتمام والترحيب الشديد .

وقد اشترك الوفـــد الاسرائيلي بنشاط واسع في اليوم الثاني للمهرجان المخصص للتضامن مع الشعب الفيتنامي وقد أشترك ٣٠ من اعضاء الوفـــد في فتح احدى الطرق وقدموا اجورهم تبرعات للشعب الفيتنامي .

هذا وقد لبست العاصمة صوفيا حلة زاهية اكراما للمهرجان وزينت الحدائق والشوارع باحلى الزينات .

ووضع ٦٤٠ باصا و ٣٠٠ سيارة نقل تحت تصرف الضيوف اثنـــاء تنقلاتهم في شوارع المدينة . وامـــام الموائد في المطاعم كان اعضاء الوفود يتعارفون على بعضهم البعض .

من كل العالم ـ الى صوفيا

وقد احتل الوفد الفيتنامي البطل مركز الصدارة في المهرجان . وعدد المشتركين من افريقيا تضاعف في هذا المهرجان بالنسبة للمهرجان السابق في هلسنكي وازداد عددها باربع وفود أخرى . اما عدد المشتركين من اسيا فقد ازداد بمقدار ١٠٠٠ مشترك . ويشترك من امريكا ١٣٣٥ شخصا ، ومن امريكا اللاتينية ٩٣٥ شخصا : ووصل من فرنسا في قطار خاص ٦٠٠ مندوب . وكان طول قاطرة الباصات التي تحمل الوفد الهنغاري حوالي كيلومتر. ويشترك من تشيكوسلوفاكيا ٥٠٠ من الشباب والفتيات . امـــا الشباب من تشيكوسلوفاكيا الذين لم يكونوا يحملون بطاقات الدعوة الى المهرجان فقد منعوا من الدخول .

ضيوف شرف

ومن الشخصيات التي تشترك في المهرجان كضيوف شرف طيار الفضاء السوفييتي ليونيف والبحار الفرنسي الذي اشتهر أثناء الحرب في الجزائر هنري مرتين ووزير التعليم في مالي موسى كايطا المعروف بنضاله المشرف من اجل اسعاد الشباب .

برقيـــات

وقد وصلت الى المهرجان برقيات تحية عديدة منها برقيات من سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، ورئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين ، وسكرتـــير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف، ورئيس فنلنده كيكونن ، وامير لاوس سيهانوك ، ورئيسة حركـــة السلام العالمية ايزابيل بلوم ورئيسة حكومة سيلان السابقة بندرانايكا ومن يوسف السباعي سكرتير منظمـــة التضامن الاسيوية ـ الافريقية ، ومن عبـــد الخالق حسونة سكرتير الجامعـــة العربية .

راديو القاهرة يتحدث عن الوفد الاسرائيلـــي

وقد عقب راديو القاهرة عـــلى اشتراك الوفد الاسرائيلي في المهرجان في صوفيا بقوله : انه وفد يهودي ـ عربي يقف ضد الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . انه وفد للصداقة والنية الحسنة .

يارينغ يعود الى الشرق الاوسط ـ بقيـــة

مقابلاته ومكانها واشخاصها .

ويذكر القراء ان التعليقات التي سبقت هذا الاعلان اجمعت على ان مهمة يارينغ قد وصلت الى الباب المسدود ولكنها اجمعت كذلك على ان الاطراف المعنية تريد مواصلتها حتى موعد اجتماع الدورة المقبلة لهيئـــة الامم المتحدة .

ونشرت مجلة روز اليوسف المصرية ان القاهرة قد طلبت الى يارينـــغ تحديد مدة مهمته . فالجمهوريـــة العربية المتحدة لن توافق على ان يستمر في مهمته دون تحديد مدتهـا خصوصا وان اسرائيل تستغـــل المماطلة لتوطيد سيطرتها على المناطق المحتلة .

واضافت «روز اليوسف» ان يارينغ قد شرع مؤخرا في وضع «جـــدول مواعيد» لتنفيذ قرار مجلس الامـــن وانه سيقدمه الى اوثانت ثم الـــى الدول الكبرى قبل تقديمه الـــى الدول الاطراف في النزاع .

اعـــلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية طرعان بقضاء الناصرة تتضمن ان المرحومة فضة عبد الرحمن عبد الله وهيبي من قرية طرعان توفيت فيهـــا بتاريخ شهر تشرين الثاني ١٩٦٣ ، وانحصار ارثها الشرعي والنظامي في ولدها سليم محمد خليل عدوي المتولد لها من زوجها محمد خليل عدوي المتوفي حال حياتها لا غير .
فعلى المعترض ان يراجعنا بخلال شهر من تاريخ النشر .

١٩٦٨/٧/٣٠ محكمة الناصرة الشرعية

تسهيلات لتجديد العضوية في الهستدروت

حيفـــا ـ اصدرت دائرة جباية الرسوم الهستدروتيـــة تعليمات جديدة لتسهيـــل تجديد العضوية في الهستدروت بالنسبة للعمال الذين انقطعت عضويتهم واصبحوا مدينـــين برسوم عديدة .

وتقضي هـــذه التسهيلات بأن يدفع الذي يريد ان يجدد عضويته رسوم شـــهر عن الاشهر (المكسورة) المـــدين برسومها ، ورسوم الشـــهر الجاري . ثم يستمر بدفـــع رسوم الاشهر الجارية فقـــط دون ان يطالب برسوم الاشهر المدين بها .

كما تقضي هذه التسهيلات بأن لا يقدم العضو الذي يجدد عضويته اية فحوصات طبية ، مثلما يطلب من العضو الجديد .. وحالما يجدد عضويتـــه يصبح لـــه حق التطبيب في عيادة «صندوق المرض» ، وفي حالة الاصابة بمرض يقتضي المعالجة السريعة في المستشفى يحق له المعالجة المجانية بمجرد ان يكون قد دفع رسوم ثلاثة اشهر وليس ستة اشـــهر كالعادة .

واما معالجة اي مرض اخر (غير ملح) في المستشفى فيمكن ان تكون مجانية بعد ســـتة اشهر كما هي العادة المتبعة . ولا تعتبر معالجة العضو الذي يجدد عضويتـــه بالامراض السابقة .

وتسري هـــذه التسهيلات لتجديد العضوية حتى اخـــر هذه السنة .

والدائرة النقابية لحزبنـــا الشيوعي تهيب باعضـــاء الهستدروت المنقطعة عضويتهم ان يسارعوا الى تجديـــد عضويتهم مستفيدين من هذه التسهيلات .

حكومـــة جديـــدة في العراق ـ بقيـــة

العربية

● مع ان الصحف تصف اقالـــة الحكومة القديمة وتعيين وزارة جديدة بانقلاب داخلي .. الا ان الحقيقة ان اقالـــة الوزارة وابعاد عناصرهـــا الرئيسية جرى اداريا لا عسكريا ولم تلجا المحافل الحاكمة خلاله الـــى فرض حالة الطوارىء مما يوحي بان المبعدين لم يتمتعوا باي قاعـــدة شعبية .

● ولا يمكن رؤية تقوية مواقـــع البعث الى حد الانفراد في الحكـــم تقريبا أمرا ثابتا بل أمرا عابرا.. فمن الواضح ان البعث لا يمكن ان يحتكر السلطة طويلا ..

● والدعوة الملحة في الصحافـــة لتوحيد القوى التقدمية عامة توحي ان العناصر البعثية الحاكمة تدرك ان مستقبل النظام الجديد سيعتمد على مدى قاعدته

● وتاكيد وصف البعثيين الحاكمين في العراق البعثيين المعتدلين يبرهن على ان احمد حسن البكر وزمـــلاءه يريدون التخلص من الوصف اليميني الذي لازمهم فيما مضى لشعورهـــم يفقدهم التاييد في الصعيدين العراقي والعربي وفي الوقت ذاتـــه لا يريدون التماثل مع البعث اليساري الـــذي يحتل مركز الحسم في النظام السوري خوفا من خسارة القوى الاجتماعية اليمينية التي تؤيدهم ..

● ان خطوات حكومة البكر الاولى من مثـــل تخفيض بعض الضرائـــب واسعار الحاجيات ستحظى بتاييـــد الجماهير الشعبية بقدر ماتكون حقيقية وعميقة ولكنها لن تقرر شيئا ما لم تصبح جزءا من سياسة اجتماعيـــة شعبية متكاملة .

● ان المستقبل في العراق سيقرره ـ وهذا ما اكدناه سابقا ـ مـــدى استطاعة الحكم القائم تلبية متطلبات الصراع الاجتماعي المتفاقم في العراق .. وفي مقدمتها : الاصلاحات الاجتماعية العميقة .

● ان حكومة العراق الحاليـــة لا تزال حكومة عابرة . وتستطيع ان تتوطد اذا طابقت الاعمال على الاقوال وجسمت فيها وحدة القوى التقدمية بدون استثناء وبضمنها الشيوعيون.

المباحثات السوفييتية التشيكية ـ بقيـــة

وزو هدبريخ الخاص ـ نشرت صحف الحزب الشـــيوعي السوفييتي «برافدا» ، وحزب العمال البولوني الموحـــد ، « تريبونا لودو » ، وحـــزب الوحدة الاشتراكية في المانيـــا الدمقراطية «نيوز دويتشلاند» مقاطع واسعة من المقـــال الافتتاحي الذي نشرته « زو هدبرخ» و«الاتحاد» ، صحيفتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ٢٤ و ٢٦ تموز الماضي بشأن الوضع في تشيكوسلوفاكيا . كذلك وزعته وكالات الانباء .

٧٥ ألف لـــيرة
حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الماليـــة

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
المثلث	٦٠،٠٠٠	٤٧،٥٠٠،	٧٩،١
الناصرة	١٩٠،٥٠٠	١٤٠،٢٨٩،	٧٣،٢
حيفـا	١٦٠،٠٠٠	١٠٦،٤٥٠،	٦٦،٥
تل ابيب ـ يافا	٢١٠،٢٥٠	١١٦،٨٨٧،٥٠	٥٥،٩
السهل	٨٠،٠٠٠	٣٩،٢٩٩،٥٠	٤٩،١
الجنوب	٢٠،٧٥٠	١٠،٢٦٩،	٤٦،١
القدس	١٥،٠٠٠	٤،٧٦٠،٥٠	٣١،٧
متفرقات	ـــ	٩٠٠،	ـــ
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٤٧٠،٣٣٦،٥٠	٦٣،١

منطقة التنظيم المحلية ، الجليل الاسفل ، الناصرة

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ، ١٩٦٥ بخصوص طلب لاعطاء تسهيلات .

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الجليل الاسفل ، بأنه قد قدم السيد توفيق ظاهر دحلة طلبا لاقامة اضافة بنـاء للسكن في بلوك ١٦٦٣٢ قسيمة ٢/٤٥ خلافا لشروط اللجنة اللوائية لمنح رخصة بناء .

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع دون اي مقابـــل على الطلب الآنف الذكر وعلى الخارطة المرفقة به وذلك في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الجليل الاسفل ، ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس بين الساعات ٩ ـ ١٣ وكذلك يحق لـه تقديم اعتراض على الترخيص المطلوب .

يمكن تقديم الاعتراضات المنمقة بنسختين للجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الجليل الاسفل ، وذلك خلال ١٥ يومـا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف .

ي. اينشطين رئيس اللجنة المحلية

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي
اجتماعـــات للاعضـــاء والاصدقـــاء

حول موضوع : **الحل بطرق السلام**

يوم الجمعة ٦٨/٨/٢
الكريوت — يشوعا ايرغا
الرملة — اجتماع شعبي — توفيق طوبي

السبت ٦٨/٨/٣
تل ابيب (بالايدش) الساعة ١٠ صباحا في نادي بار كوخبا يتكلم م. فروبند
بئر السبع الساعة ٧ مساء يتكلم ا. زليغ

يوم الاثنين ٦٨/٨/٥
تل ابيب ـ رمات ابيب الساعة ٨ مساء يتكلم ا. نويمان

سلسلة محاضرات عن « تاريخ القضية الفلسطينية »
يقدمهـا **الرفيق اميل تومـا**

المحاضرة الاولى : يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٦٨/٨/٧ الساعة ٨ مساء في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبة الشيوعية

العـــدد السادس من :

« الغـــــد »

يصـــدر في ١٩٦٨/٨/٩ وتجد في هذا العـــدد :
* تعليقات سياسية عن الاحداث الجارية * مهرجان الشباب العالمي التاسع ولقاء الاخوة في الزيب * قدس الاحتـــلال ـ ريبورتاج ليوسف الغازي * مقابلة مع اول فتاة عربيـــة تعود من الدراسة في موسكو * اخر المعلومات عن العـــالم العربي * ابن طفيل ـ العالم الموسوعة ، لسالم جبران .. * تغيير مبنى التعليم والهدف منه * قصة محلية ـ لعفيف سالم * اخبار وتعليقات فنية (حديث مع محمد رشدي ، مغني الجماهير ، اسكتش «عرس الناصرة» وفنان من الناصرة) * قصيدة رائعة لبرخت مع مجموعة قطع وقصائـــد من شعرنا المحلي * دراسات في المجتمع ـ لنمر مرقس * وغير ذلك من مواد شيقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ طرعـــان

يدعو شباب القرية الى الاستماع للمحاضرة التي سيلقيها :
الرفيق غسان حبيب
وموضوعها : **احداث تهز عالمنا ، دور الشبيبة فيها**
وذلك يوم الموافق ٣ـ٨ـ٦٨ الساعة العاشرة صباحا

قـــداس وجنـــاز

سمعان قيصر وعائلته يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعـــين راحة لنفس فقيدتهم المرحومـــة
ندى خليـــل سمعان
وذلك يوم السبت الموافق ٣ـ٨ـ٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيســـة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفـــا
لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز